

سلسلة الكامل / كتاب رقم 105 /

الكامل في أحاديث ( سنن الترمذي ) التي قيد أنها  
متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس  
فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني  
( نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول )

الكامل في أحاديث ( سنن الترمذي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات  
خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفى ، أما بعد :

بعد كتابي الأول ( الكامل في السنن ) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها  
من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم  
علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 63,000 / الإصدار الرابع ) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن  
أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

جامع الإمام الترمذي والذي اشتهر ب ( سنن الترمذي ) هو أحد كتب الحديث الستة ، وتشمل  
صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن النسائي وسنن الترمذي وسنن أبي داود ، وهي الكتب  
الحديثية الستة التي اشتهرت وصارت معدودة من أصول كتب السنن .

وقد اعتني بعض الأئمة قديما بسنن الترمذي ، وحكموا علي بعض أحاديثه صحة وضعفا ،  
واستخرجوا زوائده ، وشرحوا أحاديثه ، إلا أن الكتاب لم يأخذ حقه إلي الآن لأمرين .

الأمر الأول أن لم يتم الحكم علي أحاديثه بشمولٍ أكثر ، فليس كل حديث في إسناده ضعيف يكون ضعيفا ، وقد حاول البعض حديثا فعل ذلك لكن تعنتوا علي كثير من الرواة وفاتهم كثير من الطرق ، فأخرجوا سنن الترمذي في صورة لا تليق بمقامه ، بل وحكموا علي كثير من أحاديثه بالترك بل والكذب وليست كذلك .

الأمر الثاني أن الكتاب ما زال مسندا ، وهذا أمر لا بد منه للمشتغلين بعلوم الحديث والأسانيد ، إلا أنه ليس ذا كبير فائدة لعموم الناس .

لذا أثرت العمل علي هذا الكتاب لتحقيق الأمرين ، وفي الكتاب السابق ( الكامل في تقريب ( سنن الترمذي ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية ( حذفت الأسانيد تسهيلا علي عموم الناس ، وبيّنت الحكم علي كل حديث حتي يكون القارئ علي معرفة بدرجة كل حديث من الصحة والضعف ، ولم أعلق علي الأحاديث إلا قليلا جدا لحل إشكال لابد منه .

وتبين بعد إنهاء الكتاب أن ليس في سنن الترمذي حديث متروك أو مكذوب ، نعم روي لرواة متروكين لكنه لم يرو حديثا متروكا وسأبين الفرق بعد قليل .

وبلغ عدد الأحاديث الضعيفة فيه ( 20 ) عشرين حديثا تقريبا ، والباقي أحاديث صحيحة ، علي اختلاف درجات الصحة ، وعشرون حديثا من ( 4000 ) حديث هي نسبة ضئيلة جدا ، أقل من واحد في المئة ( 1 % ) بكثير ، فرحم الله الإمام الترمذي .

ثم آثرت أن أجمع كل حديث في ( سنن الترمذي ) قيل فيه أنه متروك أو مكذوب وتفصيل حال الرواة الذين قيل في الأحاديث ذلك بسببهم ، وتفصيل ما لكل حديث من متابعات وشواهد ، لإثبات أن هذه الأحاديث ليست متروكة ولا مكذوبة ، وأنها حسنة أو ضعيفة بحسب كل حديث .

\_\_\_ مسألة الفرق بين الراوي المتروك والراوي الكذاب :

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شيء .

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي عل سبيل المثال ( 100 ) مائة حديث فأخطأ في سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في ( 30 ) ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل روهها ودونوها في الكتب ،

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة ،

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولم ينتبه لهذا كثير ممن حكموا علي أحاديث سنن الترمذي ، وكلما مرّ عليهم إسناد فيه راو ضعيف جدا أو متروك قالوا هذا حديث متروك ، وليس الأمر كذلك ، فتلك الأحاديث لم يتفرد بها هؤلاء الرواة وتوبعوا عليها ،

إلا أن الإمام الترمذي كانت له رواية وأسانيد لهذه الأحاديث من هذه الطرق التي فيها هؤلاء المتروكين فرواها في سننه ، وربما لم تكن له رواية للطرق الأخرى فلم يذكرها في سننه لأن هؤلاء الأئمة إنما ألفوا تلك الكتب لتكون بالرواية والأسانيد وليس كتب فقه أو آثار فقط ، ورحم الله الإمام الترمذي .

\_\_\_ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

-----

1\_ روي الترمذي في سننه ( 75 ) عن محمد بن بشار عن أبي داود الطيالسي عن خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن علي بن ضمرة عن أبي بن كعب عن النبي قال إن للوضوء شيطاناً يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء .

قليل متروك لأن فيه خارجة بن مصعب .

\_ أقول الحديث حسن ، وخارجة بن مصعب صدوق وإنما أنكروا عليه بضعة أحاديث من رواية المجهولين والعتب فيها عليهم وليس عليه ،

وقال الترمذي عند هذا الحديث ( وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مغفل ) وقال ( ليس إسناده بالقوي ) ، وهذا أخف ممن قال متروك .

قال أبو عبد الله الحاكم ( لم يُنقم عليه إلا روايته عن المجهولين ، وإذا روي عن الثقات الأثبات فروياته مقبولة ) ، وروي له في المستدرک وصحح أحاديثه ، وروي كذلك هذا الحديث في المستدرک ( 578 ) ،

وقال يحيى الليثي ( خارجة عندنا مستقيم الحديث ، ولم ننكر من حديثه إلا ما يدلّس عن غياث ) ، وضعفه عدد من الأئمة منهم أبو داود وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ،

إلا أن كل ما أنكره عليه ليس الخطأ منه هو ، وبعد أن فصل ابن عدي في أحاديثه في الكامل قال ( هو ممن يُكتب حديثه ، وعندي أنه إذا خالف في الإسناد أو المتن فإنه يغلط ولا يعتمد ، وإذا روي حديثاً منكراً فيكون البلاء ممن رواه عنه ) ، وصدق .

\_ وهذا الحديث رواه الحاكم في المستدرک ( 578 ) وهذا يعني صحته عنده ، ورواه ابن خزيمة في صحيحه ( 122 ) وهذا يعني صحته عنده ،

وروي البيهقي في الكبرى ( 1 / 197 ) بإسناد حسن عن عمران بن حصين عن النبي قال اتقوا وسواس الماء فإن للماء وسواساً وشيطانا ) ،

لذا فالرجل مختلف فيه وعدد من الأئمة يقبل حديثه ويحسنه ، وآخرون يضعفونه وهذا أقصى أمره أن يكون ضعيفاً فقط ، وأخيراً من قال متروك ، وللحديث متابعات علي معناه لكن ليس فيها تسمية الشيطان ب ( ولهان ) .

2\_ روي الترمذي في سننه ( 172 ) عن أحمد بن منيع عن يعقوب بن الوليد المدني عن عبد الله بن عمر الصغير عن نافع عن ابن عمر عن النبي قال الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله . ( حسن )

قليل مكذوب لأن فيه يعقوب المدني .

\_ أقول يعقوب المدني ليس متفقاً علي تركه وليس هو من الكذب في شيء ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما يعقوب المدني فقال ابن شاهين ( ليس هو عندهم بذلك ) ، وذكره أبو حاتم في العلل وقال ( ضعيف الحديث ) ، وضعفه الدارقطني والحاكم وأبو نعيم وابن عدي والعقيلي والفسوي ،

وضعفه جدا ابن المديني ، وتركه النسائي ، واتهمه ابن حنبل وابن معين ، والرجل ليس في حديثه شيء يُنكر عليه إلي درجة تستدعي تكذيبه ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد روي من حديث أبي محذورة كما عند الدارقطني في سننه ( 974 ) وفيه إبراهيم العبدستاني وهو ضعيف ،

وروي من حديث ابن عباس كما عند الخطيب البغدادي في موضح الأوهام ( 2 / 135 ) وفيه نافع بن هرمز وهو ضعيف ،

وروي من حديث علي بن أبي طالب كما عند البيهقي في معرفة السنن ( 688 ) وفيه عبد الرحمن  
المديني وهو مستور لا بأس به ،

وروي من حديث جرير البجلي كما عند الدارقطني في سننه ( 973 ) وفيه عبيد التيمي مختلف فيه  
بين الضعف والترك والحسين الخزاز ضعيف جدا ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

3\_ روي الترمذي في سننه ( 188 ) عن يحيى بن خلف عن المعتمر بن سليمان عن سليمان بن طرخان عن حنش الصنعاني عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي قال من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه حنش الصنعاني .

\_ أقول الحديث حسن ، وحنش الصنعاني ليس متفقاً علي تركه بل ولا علي تضعيفه . وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( وحنش ضعيف عند أهل الحديث ، ضعفه أحمد وغيره ، والعمل علي هذا عند أهل العلم ) .

\_ أما حنش الصنعاني فهو علي الصحيح صدوق يخطئ وليس بضعيف علي إطلاقه ، قال أبو عبد الله الحاكم في سؤلات السجزي ( ثقة ) ، وقال ابن نمير ( شيخ صدق ) ، وكان الترمذي يحسن أحاديث في سننه ويقول ( حسن صحيح ) يعني أن إسناده حنش بذاته حسن ، رغم أن الترمذي نفسه قال أن حنش يضعف في الحديث ، وصح له الحاكم في المستدرک ،

لكن ضعفه أبو حاتم والبزار وابن حبان وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي ومسلم وابن المديني والساجي وابن معين ، وتركه البخاري ، والرجل يكاد يكون توبع علي كل أحاديثه لفظاً أو معني ، فتركه خطأ ، أما إن قيل ضعيف فقريبة ، لذا فالرجل أقصي أمره الضعف فقط ، ومن يحسن أحاديثه لم يُبعد ، ويشهد للحديث عمل الصحابة فمن بعدهم به من غير نكير .

4\_ روي الترمذي في سننه ( 195 ) عن أحمد بن الحسن عن المعلي بن أسد عن عبد المنعم بن نعيم الأسواري عن يحيى بن مسلم البصري عن الحسن البصري وعطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن النبي قال لبلال يا بلال إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذر واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من الأكل والشارب من الشرب والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ، ولا تقوموا حتي تروني . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه عبد المنعم الأسواري .

\_ أقول الحديث حسن ، وعبد المنعم ليس متفقا علي تركه ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما عبد المنعم الأسواري فقال أبو أحمد الحاكم ( ليس بالقوي عندهم ) وهذا تضعيف خفيف ، وروي له الحاكم هذا الحديث في المستدرک ( 1 / 204 ) وقال ( ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد الأسواري والباقون شيوخ البصرة ) وعمرو بن فائد ليس هو عبد المنعم بن نعيم ،

وقال أبو حاتم والبخاري ( منكر الحديث ) ، وتركه النسائي ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد روي من حديث أبي هريرة كما عند البيهقي في السنن الكبرى ( 1 / 427 ) وفي إسناده صبيح بن عمير وفيه جهالة حال ، وروي بنحوه من حديث أبي بن كعب كما عند أحمد في مسنده ( 20777 ) وإسناده حسن ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

5\_ روي الترمذي في سننه ( 358 ) عن عبد الأعلى بن واصل الكوفي عن محمد بن القاسم الأسدي عن الفضل بن دلهم عن الحسن البصري عن أنس بن مالك قال لعن رسول الله ثلاثة ، رجل أمّ قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها غضب ورجل سمع حي علي الفلاح فلم يجب . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه محمد بن القاسم .

\_ أقول الحديث حسن ، ومحمد بن القاسم صدوق وأقصى أمره الضعف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما محمد بن القاسم فصدوق وإنما أنكروا عليه بدعته إذ كان ناصبياً ، قال العجلي ( شيخ صدوق عثماني ) ، وقال أبو زرعة ( شيخ ) ، وقال ابن معين ( ثقة ) ، وصح له الحاكم في المستدرک ( 1 / 252 ) وقال عن حديثه ( صحيح علي شرط الشيخين ) ،

لكن ضعفه أبو أحمد وابن حنبل وأبو حاتم وابن عدي والبزار والبخاري والدارقطني ، وتركه النسائي ، واتهمه ابن حبان وابن معين في رواية ، ولا أعرف له حديثاً جاوز المقدار دعاهم لكل هذا ، بل يكاد لا يتفرد بحديث وتوبع علي ما رواه من روايات ، ولعلهم اشتدوا عليه كونه من الناصبة ، وقول الأئمة الذين وثقوه وحسّنوا أحاديثه أقرب وأصح والرجل صدوق .

\_ أما عدم التفرد فقد رواه ابن خزيمة في صحيحه ( 1436 ) بإسناد آخر صحيح من حديث أنس بن مالك ،

ورواه ابن حبان في صحيحه ( 5355 ) من حديث جابر بن عبد الله بإسناد صحيح ،

ورواه الترمذي في سننه ( 360 ) من حديث أبي أمامة الباهلي وقال ( حديث حسن ) ،

ورواه أبو داود في سننه ( 593 ) بإسناد حسن من حديث عبد الله بن عمرو ،

وللحديث متابعات أخرى ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن بل وبما له من متابعات يمكن أن يرقى للصحيح .

6\_ روي الترمذي في سننه ( 435 ) عن محمد بن العلاء الهمداني عن زيد بن الحباب عن عمر بن أبي خثعم اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي قال من صلي بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه عمر بن أبي خثعم .

\_ أقول الحديث حسن ، وعمر بن أبي خثعم ليس متفقا علي ضعفه ، ولم يتفرد بمعني الحديث . وروي هذا الحديث ابن خزيمة في صحيحه ( 1129 ) .

\_ أما عمر بن أبي خثعم فروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وضعفه البخاري والدارقطني وابن عدي وأبو نعيم والبيهقي ، ولخص ابن حجر في التقريب فقال ( ضعيف ) .

\_ أما عدم التفرد فقد روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7245 ) بإسناد ضعيف عن عمار بن ياسر عن النبي قال من صلي بعد المغرب ست ركعات عُفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر .

وروي ابن ماجة في سننه ( 1373 ) بإسناد ضعيف عن عائشة عن النبي قال من صلي بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بني الله له بيتا في الجنة .

وروي بنحوه من حديث أنس بن مالك كما عند الرافعي في التدوين ( 4 / 60 ) إلا أن فيه إبراهيم بن هذبة وهو ضعيف جدا ،

وروي بنحوه من حديث ابن عمر كما عند السهمي في تاريخ جرجان ( 1 / 74 ) وفيه النضر بن حميد وسعد الإسكاف وهما ضعيفان ،

وروي المروزي في مختصر قيام الليل ( 1 / 87 ) بإسناد ضعيف عن ابن عمر عن النبي قال من صلي ست ركعات بعد المغرب قبل أن يتكلم عُفِرَ له بها ذنوب خمسين سنة .

وروي ابن شاهين في الترغيب ( 540 ) بإسناد ضعيف عن أنس بن مالك عن النبي قال من صلي بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد أربعين مرة صافحته الملائكة يوم القيامة من الصراط والحساب والميزان .

وروي ابن عساكر في تاريخه ( 36 / 470 ) بإسناد ضعيف عن أبي هريرة عن النبي قال من صلي بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة ... لو كان عليه من الذنوب عدد رمل عالج وأيام الدنيا لغفر الله له .

لذا فالرجل في الأصل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث تفردا تاما ، لذا فالحديث أقصى أمره الضعف فقط .

7\_ روي الترمذي في سننه ( 460 ) عن هناد بن السري عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب قال كان النبي يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور آخرهن قل هو الله أحد . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه الحارث الأعور .

\_ أقول الحديث حسن علي الأقل ، والحارث الأعور لا ينزل عن صدوق ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما الحارث الأعور فصدوق حسن الحديث وثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب بشكل أخص ، قال أحمد بن صالح المصري ( ثقة ما أحفظه ، وما أحسن ما روي عن عليّ ، فقليل له قال الشعبي إنه يكذب ، فقال لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه ) ،

وقال أبو بكر بن أبي داود ( كان أफقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس ) ، وقال النسائي ( ليس به بأس ) ، وقال ابن كثير ( كان حافظاً للفرائض معتنياً بها وبالحساب ) ، وقال ابن معين ( ليس به بأس ، ثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب ) ،

وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقى ، والضياء المقدسي في المختارة ، وحسن الترمذي حديثه في سننه ، وصحح حديثه الحاكم في المستدرک ،

إذن من أين أتى ذلك الترك ؟ أقول بعض الأئمة كان يري أنه صدوق فقط ولا يرقى لدرجة الثقة فهذا حسن لا بأس به ، إنما من أين أتى الكذب ؟ أقول كان الحارث الأعور شيعيا شديدا التشيع ممن يفضلون علي بن أبي طالب علي كل الصحابة ، وذلك لم يكن مقبولا بحال عند أكثر الأئمة .

لكن دعنا نتفق أنه أيا كان رأي الرجل ومذهبه وبالأخص في مسألة ليست بالشديدة كهذه فلا يعيننا في الحديث ، ففي الحديث والرواية الرجل صدوق حسن الحديث وثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب .

\_ أما عدم التفرد فقال الترمذي بعد هذا الحديث ( وفي الباب عن عمران بن حصين وعائشة وابن عباس وأبي أيوب وعبد الرحمن بن أبيزي ... وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلي هذا ) .

\_ لذا فالرجل في الأصل صدوق ولم يتفرد بالحديث ، والحديث لا ينزل عن الحسن .

8\_ روي الترمذي في سننه ( 479 ) عن علي بن عيسى البغدادي عن عبد الله بن بكر السهمي عن فائد بن عبد الرحمن المدني عن عبد الله بن أبي أوفي عن النبي قال من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم ،

سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه فائد المدني .

\_ أقول الحديث حسن ، وفائد المدني ليس متفقا علي ضعفه ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما فائد المدني فروي له الحاكم في المستدرك وقال ( مستقيم الحديث ) ، وقال ابن المديني ( ثقة ) وضعفه في رواية ، وضعفه ابن معين والساجي والترمذي وأبو نعيم وأبو زرعة والبزار والبيهقي وأبو أحمد وابن عدي ،

وإنما تركه ابن حنبل والنسائي ، ولا أعلم سببا او حديثا دعاهم لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم تفردّه فقد جاء في الفوائد المجموعة للشوكاني ( 38 ) بعد حديث فائد المدني السابق ( رواه الترمذي عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعا وقال حديث غريب وفائد مضعف في الحديث وقال أحمد متروك ، قال في اللآلئ أخرجه الحاكم في المستدرك وقال أبو الورقاء فائد مستقيم الحديث ،

وأخرجه ابن النجار في تاريخ بغداد عن غير فائد ، وقال ابن حجر في أماليه وجدت له شاهدا من حديث أنس وسنده ضعيف أيضا ، أخرجه الطبراني وفي إسناده أبو معمر عباد بن عبد الصمد ضعيف جدا ،

قال وللحديث طريق أخرى عن أنس في مسند الفردوس ، وفي إسناده أبو هاشم واسمه كثير بن عبد الله كأي معمر في الضعف وأشد ،

وأخرجه أحمد بإسناد صحيح من حديث أبي الدرداء مختصرا ، قال سمعت رسول الله يقول من توضأ فأصبح الوضوء ثم صلى ركعتين يتمهما أعطاه الله ما سأل معجلا أو مؤخرا ، وأخرجه البخاري في تاريخه عنه من وجه آخر ، وأخرجه الطبراني من وجه ثالث أتم منه بإسناد ضعيف ،

ولحديث أنس الذي أخرجه الديلمي في مسند الفردوس المشار إليه سابقا ألفاظ ليست في حديث ابن أبي أوفى ، منها أنه يقرأ في الأولى الفاتحة وآمن الرسول ومنها أن يدعو بعد الركعتين اللهم يا مؤنس كل وحيد ويا صاحب كل فريد إلي آخره ،

وفي لفظ آخر لحديث أنس من كانت له حاجة عاجلة أو آجلة فليقدم بين يدي نجواه صدقة  
وليصم الأربعاء والخميس والجمعة إلى آخره ، وفي إسناده أبان ابن أبي عياش متروك ، ولصلاة  
الحاجة ألفاظ وصفات كلها ضعيفة إلا حديث أبي الدرداء وحديث ابن أبي أوفى المذكورين )

لذا إن سلمنا أن كل هذا الطرق لا ترقى لإثبات أن للحديث أصلا عن النبي فهي قطعاً ترفعه عن أن  
يكون متروكا ، أما صلاة التسابيح فذلك حديث آخر وهو حديث صحيح .

9\_ روي الترمذي في سننه ( 490 ) عن زياد بن أيوب البغدادي عن أبي عامر العقدي عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عوف عن النبي قال قال في الجمعة ساعة من النهار لا يسأل الله فيها العبد شيئاً إلا أعطي سؤله ، قيل أي ساعة ؟ قال حين تقام الصلاة إلى الانصراف بها . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه كثير المزني .

\_ أقول الحديث ، وكثير المزني ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( حديث حسن ) ، وقال ( وفي الباب عن أبي موسى وأبي ذر وسلمان وعبد الله بن سلام وأبي لبابة وسعد بن عباد وأبي أمامة ) .

\_ أما كثير المزني قال ابن وضاح ( شيخ قليل الرواية ) ، وقال أبو حاتم ( ليس بالمتين ) ، واستشهد به الحاكم في المستدرک ، وإن قال في موضع آخر ( حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير ) وإنما يعني بذلك التفرد ، وحسن الترمذي أحاديثه في السنن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

وقال ابن سعد ( قليل الحديث يُستضعف ) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين والفسوي ،

أما أن الشافعي كذّبه فلا أدري علام اعتمد في ذلك ، وقد يكون عني أنه كثير الخطأ علي لغة مشهورة عند العرب في إطلاق الكذب علي الخطأ ، حتي أن بعض الصحابة قالوا عن صحابة آخرين كذب فلان ، وإنما أرادوا أخطأ وليس كذب بالمعني المعروف اليوم ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه لا يكاد يتفرد بمتن أصلا ، وإنما ينكرون عليه الأسانيد ، وذلك عندي لا يصلح جرحا للرجل ، وقول من يحسن حديثه أقرب وأصح ، لكن علي كل فكما تري الرجل أقصي أمره الضعف فقط بل وأن عددا من الأئمة حسّنوا حديثه .

\_ أما عدم تفردّه بالحديث فلأن الحديث ثبت عن كثير من الصحابة عن النبي ، وقال الترمذي بعد الحديث ( وفي الباب عن أبي موسى وأبي ذر وسلمان وعبد الله بن سلام وأبي لبابة وسعد بن عباد وأبي أمامة ) وصدق ،

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 37 / 25 ) بإسناد لا بأس به عن ميمونة بنت سعد قالت أفتنا يا رسول الله عن صلاة الجمعة ، قال فيها ساعة لا يدعو العبد فيها ربه إلا استجاب به ، قيل أية ساعة هي يا رسول الله ؟ قال ذلك حين يقوم الإمام .

10\_ روي الترمذي في سننه ( 2 / 994 ) عن أحمد بن الحسن عن حجاج بن نصير عن معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي قال الجمعة علي من آواه الليل . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه عبد الله المقبري .

\_ أقول الحديث حسن ، وعبد الله المقبري ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما عبد الله المقبري فضعفه ابن معين والفسوي ويعقوب بن شعبة وابن عدي والبيهقي والبزار والبرقي وأبو داود وأبو موسى المديني وأبو زرعة وابن طاهر وأبو حاتم والساجي وغيرهم ،

وتركه النسائي وابن حنبل ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وليس في حديث الرجل شيء يُنكر عليه إلى درجة ترك حديثه ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد روي موقوفا من حديث أبي هريرة كما عند ابن المنذر في الأوسط ( 1757 ) وفي إسناده أيوب بن عتبة وهو ضعيف ،

وروي مرسلا من حديث أبي قلابة كما عند لوين المصيصي في حديثه ( 75 ) وإسناده حسن إلى أبي قلابة ، وصح موقوفا من قول ابن عمر كما عند ابن المنذر في الأوسط ( 1756 ) ، لذا فالرجل ضعيف فقط ولم يتفرد بالحديث ، وأقصى أمره أن يكون ضعيفا فقط وليس بمتروك .

11\_ روي الترمذي في سننه ( 789 ) عن بشر بن معاذ العقدي عن أيوب بن واقد الكوفي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي قال من نزل علي قوم فلا يصومن تطوعا إلا بإذنهم . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه أيوب بن واقد .

\_ أقول الحديث حسن ، وأيوب بن واقد ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما أيوب بن واقد فقال النسائي ( ضعيف الحديث ) ، وضعفه ابن حنبل والدارقطني وأبو زرعة وأبو حاتم وابن عدي ، لكن اتهمه ابن معين ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد تابعه أبو بكر المديني كما عند الترمذي بعد هذا الحديث ، وأبو بكر المديني ضعيف ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) ، وتابعه أبو بكر الداهري كما عند الدينوري في المجالسة ( 3161 ) وأبو بكر الداهري الأكثرون علي تضعيفه ،

وروي مرسلا من حديث علي زين العابدين كما عند أبي نعيم في الحلية ( 3683 ) وفيه عبد الصمد العينوني وهو مستور لا بأس به ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث ، وإن سلمنا جدلا أن تلك المتابعات لا ترفع الحديث إلي الحسن فهي قطعاً ترفعه عن أن يكون متروكا .

12\_ روي الترمذي في سننه ( 801 ) عن أحمد بن منيع عن محمد بن خازم عن سعد بن طريف الإسكاف عن عمير بن ميمون عن الحسن بن علي عن النبي قال تُحَفَّةُ الْمُؤْمِنِ الدُّهْنُ وَالْمِجْمَرُ . ( حسن )

قليل مكذوب لأن فيه سعد الإسكاف .

\_ أقول الحديث حسن ، وسعد الإسكاف ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( ليس إسناده بذاك ، وسعد بن طريف يضعف ) ، فقارن بين هذا التضعيف الخفيف وبين هؤلاء الذين قفزوا بالحديث إلى المكذوب ، فرحم الله الإمام الترمذي .

\_ أما سعد الإسكاف فقال أبو داود ( ضعيف الحديث ) ، وضعفه أبو زرعة والترمذي وابن حنبل والعجلي والبيهقي والعقيلي والبزار والبخاري والفلاس والطيالسي والساجي وغيرهم ،

لكن تركه النسائي واتهمه ابن حبان ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا وكلاهما معدود من المتشددين المتعنتين في الجرح ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد روي مسلم في صحيحه ( 2254 ) عن نافع قال كان ابن عمر إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله .

وروي الترمذي في سننه ( 2790 ) بإسناد حسن عن ابن عمر عن النبي قال ثلاث لا تُرد الوسائد والدهن واللبن ، وقال الدهن يعني به الطيب .

وهذا مما يشهد لمعني الحديث في المجمل للمعروف من أن تلك الأشياء لا تفطر الصائم ، وإن قيل لا ترقى لأن تشهد للحديث فأقصى أمره الضعف فقط كما سبق في حال الرجل .

13\_ روي الترمذي في سننه ( 813 ) عن يوسف بن عيسى الزهري عن وكيع بن الجراح عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر قال جاء رجل إلي النبي فقال ما يوجب الحج ؟ فقال الزاد والراحلة . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه إبراهيم الخوزي .

\_ أقول الحديث حسن ، وإبراهيم الخوزي ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث . وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هذا حديث حسن ، والعمل عليه عند أهل العلم ) .

\_ أما إبراهيم الخوزي فقال البزار ( ليس بالقوي ) ، وضعفه ابن سعد وابن المديني وابن معين والفسوي والقطان وابن عدي والأزدي وأبو حاتم وأبو زرعة وابن أبي داود والبيهقي ، لكن تركه النسائي وابن حنبل ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصى أمر الرجل سوء الحفظ والخطأ ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم تفرده فرواه الحاكم في المستدرک ( 1 / 441 ) من حديث أنس بن مالك وقال ( هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ) ،

وروي من حديث عبد الله بن عباس بإسناد حسن كما عند الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ( 4342 ) ، وروي من حديث عبد الله بن عمرو بإسناد حسن كما عند الدارقطني في سننه ( 2389 ) ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

14\_ روي الترمذي في سننه ( 852 ) عن يحيى بن موسى الحداني عن هارون بن صالح البلخي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال اغتسل النبي لدخوله مكة بفخ . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه عبد الرحمن بن زيد .

\_ أقول الحديث حسن ، وعبد الرحمن بن زيد ضعيف مشهور بذلك ، ولم يتفرد بالحديث .

وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( وبه يقول الشافعي ، يستحب الاغتسال لدخول مكة ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف في الحديث ) .

\_ أما عبد الرحمن بن زيد فضعه أبو حاتم وأبو زرعة وابن عدي والبيهقي وأبو داود والجوزجاني والعقيلي وأبو نعيم وابن حنبل والترمذي والنسائي والبخاري وابن المديني والساجي وابن خزيمة وابن معين وغيرهم ، فلا أدري من وصل إلي تركه كيف وصل إليها ،

ولعل بعضهم وصل إليها لأنه وجد قولاً لابن المديني وابن سعد يقولان فيه ( ضعيف جداً ) ، وهذا قليل في رواية له ، وهذا بديهي فنحن عندما نقول أن الرجل ضعيف فذلك يعني أن بعض أسانيده أخطأ فيها فهي ضعيفة جداً تترك وليس أن الرجل في نفسه متروك ، والأئمة كلهم علي تضعيفه .

\_ أما عدم التفرد فقد روي المحاملي في أماليه ( رواية ابن يحيى البيع / 115 ) بإسناد صحيح عن نافع أن ابن عمر كان يغتسل غداة يدخل مكة ويأمرهم أن يغتسلوا ،

ومعلوم كيف كان ابن عمر في اتباع سنة النبي حتي أنه كان يتحري الأماكن التي بال فيها النبي ليقول فيها هو أيضا ، وإن كان ذلك لا ينبغي الاتباع فيه إلا أنه يبين إلي أي مدي كان يتبع ما رأي من النبي ،

وروي الدارقطني في سننه ( 2410 ) بإسناد ضعيف عن زيد بن ثابت أن النبي اغتسل لإحرامه ،

لذا فالرجل لم يتفرد بمعني الحديث ، وإن سلمنا أن تلك المتابعات لا تشهد له ، فالرجل في الأصل ضعيف فقط ، والحديث لا ينزل بحال إلي المترك .

15\_ روي الترمذي في سننه ( 1191 ) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن مروان بن معاوية الفزاري عن عطاء بن عجلان الحنفي عن عكرمة بن خالد المخزومي عن أبي هريرة عن النبي قال كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه المغلوب علي عقله . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه عطاء الحنفي .

\_ أقول الحديث حسن ، وعطاء الحنفي ضعيف فقط بل وليس متفقاً علي ضعفه ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما عطاء الحنفي فقال العجلي ( ثقة ) ، وروي له الحاكم في المستدرک وصحح حديثه ، وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وابن المديني والفسوي وابن عدي والبيهقي والطبراني ،

وتركه ابن حنبل والنسائي ، واتهمه ابن معين ، ولا أعرف سبباً أو حديثاً دعاهم لهذا ، وأقصى أمر الرجل سوء الحفظ والخطأ ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد روي من حديث جابر بن عبد الله كما في مسند أبي حنيفة ( رواية الحصكفي / 1 / 106 ) وفيه أبو حنيفة ،

وثبت بإسناد صحيح من قول علي بن أبي طالب كما عند البيهقي في السنن الكبرى ( 7 / 357 ) ،

وثبت بإسناد صحيح من قول عثمان بن عفان كما عند ابن أبي شيبة في مصنفه ( 4 / 24 ) ،

بالإضافة لحديث ( رُفِعَ القلم عن المعتوه أو المجنون حتي يعقل أو يفيق ) وهو حديث ثابت مشهور مروي من حديث علي وعائشة وعمر وابن عباس وأنس وغيرهم ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث لا لفظا ولا معني ، والحديث حسن .

16\_ روي الترمذي في سننه ( 1360 ) عن علي بن حجر عن سويد بن عبد العزيز السلمي عن حميد الطويل عن أنس أن النبي استعار قصعة فضاعت فضمنها لهم . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه سويد السلمي .

\_ أقول الحديث حسن ، وسويد السلمي أقصى أمره الضعف فقط ، ولم يتفرد بمعني الحديث .

\_ أما سويد السلمي فقال دحيم الدمشقي ( ثقة ، وكانت له أحاديث يغلط فيها ) ، وضعفه البزار وأبو حاتم وأبو زرعة وابن عدي وأبو أحمد والترمذي والنسائي وابن حنبل والفسوي وابن معين وغيرهم ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) وصدق .

\_ أما عدم التفرد فقد روي الضياء المقدسي في المختارة ( 2473 ) بإسناد صحيح عن صفوان بن أمية أن النبي استعار منه يوم حنين أدرعا فضاع بعضها فعرض عليه رسول الله أن يضمنها له ،

بالإضافة لأحاديث تعويض أو ضمان التالف كما في حديث القصعة التي كسرتها عائشة وحديثها مشهور كما عند البخاري في صحيحه ( 2481 ) ، لذا فالرجل في الأصل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بمعني الحديث والحديث حسن ، وأقصى أمر الحديث الضعف فقط .

17\_ روي الترمذي في سننه ( 1576 ) عن علي بن سعيد الكندي عن عبد الرحمن بن سليمان الكناني عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن ثوير بن أبي فاختة عن سعيد بن علاقة عن علي بن أبي طالب عن النبي أن كسري أهدي له قبل وأن الملوك أهدوا إليه فقبل منهم . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه ابن أبي فاختة .

\_ أقول الحديث حسن ، وابن أبي فاختة أقصي أمره الضعف فقط ، ولم يتفرد بالحديث . وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هذا حديث حسن غريب ) .

\_ أما ابن أبي فاختة فاستشهد به الحاكم في المستدرک وقال ( لم ينقم عليه غير التشيع ) ، وقال العجلي في رواية ( لا بأس به ) وضعفه في أخرى ، وروي له الطبري في تهذيب الآثار ( مسند علي / 1611 ) وصحح حديثه ،

وضعفه أبو حاتم والبزار وأبو أحمد وابن عدي والعقيلي وأبو داود وابن معين والفسوي وغيرهم ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) .

\_ أما عدم التفرد فقد روي ذلك المعني في أحاديث أخرى ، مثل ما رواه البزار في مسنده ( 4423 ) بإسناد حسن عن بريدة قال أهدي المقوقس إلي رسول الله جارييتين ، إحداهما مارية والأخرى وهبها رسول الله لحسان بن ثابت .

وروي الطبري في تهذيب الآثار ( مسند علي / 1615 ) بإسناد لا بأس به ، عن أبي سعيد أن ملك الروم أهدي إلي رسول الله جرة من زنجبيل فقسمها رسول الله بين أصحابه .

وروي الطحاوي في المشكل ( 4343 ) بإسناد لا بأس به عن ابن عباس قال أهدي المقوقس صاحب مصر إلي رسول الله قدحا من زجاج وكان يشرب فيه .

وروي البيهقي في السنن الكبرى ( 9 / 212 ) عن أنس بن مالك أن أكيدر دومة أهدي إلي النبي جبة فلبسها .

وغير ذلك مما في هذا المعني من أحاديث تشهد لحديث الباب والحديث حسن وأصاب الإمام الترمذي في تحسين الحديث .

18\_ روي الترمذي في سننه ( 1734 ) عن علي بن حجر عن خلف بن خليفة عن حميد بن عطاء الأعرج عن عبيد الله بن الحارث الزبيدي عن ابن مسعود عن النبي قال كان علي موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه حميد الأعرج .

\_ أقول الحديث حسن ، وحميد الأعرج ضعيف وليس بمتروك ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما حميد الأعرج فقال ابن حنبل ( ضعيف ) ، وضعفه أبو حاتم وابن الجارود والنسائي وابن عدي وابن نمير وابن معين والساجي والعقيلي وغيرهم ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) وصدق .

\_ أما عدم التفرد فقد رواه الحاكم في المستدرک ( 2 / 378 ) من حديث حميد بن قيس وهو ثقة عن ابن مسعود وقال ( هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ) ، وهذا يبين أن كلاهما روي الحديث ، حميد بن عطاء وحميد بن قيس ،

وروي من حديث حذيفة كما عند ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 4 / 34 ) إلا أن إسناده ضعيف جدا ، وإن سلمنا جدلا أن حميد بن عطاء فقط هو من روي الحديث وأن حميد بن قيس وهم من أحد من رواه فأبدل حميد بن قيس مكان حميد بن عطاء ، فحينها أيضا يكون الحديث ضعيفا فقط كما سبق في بيان حال حميد بن عطاء ، ولا يكون متروكا .

19\_ روي الترمذي في سننه ( 1780 ) عن يحيى بن موسى الحداني عن سعيد بن محمد الوراق وأبي يحيى الحماني عن صالح بن حسان الأنصاري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال لي رسول الله إذا أردت اللحق بي فليكنك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلفي ثوبا حتى ترقعيه . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه صالح بن حسان .

\_ أقول الحديث حسن ، وصالح بن حسان ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث . والحديث رواه الحاكم في المستدرک وقال ( هذا حديث صحيح الإسناد ) .

\_ أما صالح بن حسان فقال ابن معين ( ضعيف الحديث ) ، وضعفه الدارقطني وأبو داود وأبو حاتم والعقيلي وابن عدي البيهقي ، وتركه النسائي وابن حبان ، وكلاهما من المتعنتين في الجرح ، أما الخطيب البغدادي فقال ( أجمعوا علي ضعفه ) وصدق .

\_ أما عدم التفرد فقد روي بإسناد آخر من حديث عائشة كما عند الطبراني في المعجم الأوسط ( 7010 ) وفي إسناده نوح بن ذكوان لخص ابن حجر حاله فقال ( ضعيف ) ،

وروي شطره الثاني أبو نعيم في الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية ( 40 ) بإسناد لا بأس به من حديث عائشة .

وروي ابن حبان في صحيحه ( 361 ) عن أبي ذر عن النبي قال أحب المساكين وجالسهم وانظر إلي من تحتك ولا تنظر إلي من فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عليك .

وروي ابن أبي شيبة في مسنده ( 475 ) بإسناد صحيح عن خباب عن النبي قال إنما يكفي أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب .

لذا فالرجل فلم يتفرد بالحديث وهو في الأصل ضعيف فقط والحديث لا ينزل بحال إلي المترك .

20\_ روي الترمذي في سننه ( 1859 ) عن أحمد بن منيع عن يعقوب بن الوليد المدني عن محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي قال إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه علي أنفسكم ، من بات وفي يده ريح غَمَرٍ فأصابه شئ فلا يلومن إلا نفسه .

\_ قيل مكذوب لأن فيه يعقوب المدني وتفرد بأول الحديث .

\_ أقول الحديث حسن وأقصى أمره أن يكون ضعيفا فقط ، ويعقوب المدني ليس متفقا علي تركه ، ولم يتفرد بمعني الحديث .

ورواه الحاكم من طريقه في المستدرک ( 4 / 115 ) وقال ( هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الألفاظ ) ، والحديث ليس علي شرطهما ولا يقرب من ذلك ، وأقصى أمره أن يكون حسنا فقط .

\_ أما يعقوب المدني فقال أبو حاتم في العلل ( ضعيف الحديث ) ، وقال ابن شاهين ( ليس هو عندهم بذلك ) ، وقال أبو عبد الله الحاكم في سؤالات السجزي ( يروي عن هشام بن عروة ومالك المناكير ) ، وذكره الفسوي في الضعفاء ،

لكن تركه النسائي وابن حبان ، واتهمه ابن حنبل وابن معين ، وليس في حديث الرجل ما جاوز المقدار لدرجة تستدعي تكذيبه ، وأقصى أمره كثرة الخطأ فقط وليس يتعمد الكذب .

\_ أما عدم التفرد فقد وردت بضعة أحاديث في ذلك المعني يمكن الاستئناس بها ، مثل ما روي مسلم في صحيحه ( 2035 ) عن جابر عن النبي قال إذا وقعت لقمة أحدكم فليمط ما كان بها من أذي وليأكلها ولا يدعها للشيطان .

وروي أبو يعلي في مسنده ( 2246 ) بإسناد صحيح عن جابر عن النبي قال إن الشيطان يرصد للناس عند كل شئ حتي عند طعامهم .

وروي أحمد في مسنده ( 23957 ) بإسناد لا بأس به عن عائشة عن النبي قال من أكل بشماله أكل معه الشيطان ومن شرب بشماله شرب معه الشيطان .

أما الشطر الثاني فلا خلاف في صحته وهو ثابت من حديث أبي هريرة وعائشة وابن عباس وأبي سعيد الخدري وغيرهم .

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث ، وإن سلمنا أن ما مضي من أحاديث لا ترقى به إلي الحسن فهي قطعاً ترفعه عن المتروك وخاصة أن الرجل في الأصل ضعيف فقط عند عدد من الأئمة وليس بمتروك .

21\_ روي الترمذي في سننه ( 1929 ) عن أحمد بن محمد المروزي عن ابن المبارك عن يحيى بن عبيد الله القرشي عن عبيد الله بن عبد الله التيمي عن أبي هريرة عن النبي قال إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليمطه عنه . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه يحيى بن عبيد الله .

\_ أقول الحديث حسن ، ويحيى بن عبيد الله ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث . وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( يحيى بن عبيد الله ضعفه شعبة ، وفي الباب عن أنس ) .

\_ أما يحيى بن عبيد الله فقال الفسوي ( لا بأس به إذا روي عن ثقة ) ، وقال الجوزجاني ( أحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق ) ،

وقال الدارقطني ( ضعيف ) ، وضعفه الساجي ويحيى القطان وابن عيينة وابن حنبل والنسائي وابن عدي ، وتركه مسلم والنسائي في رواية ، واتهمه ابن معين ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصى أمره الضعف فقط ، بل وقول الأئمة الذين قالوا لا بأس به وأحاديثه متقاربة ليس ببعيد ، وأقصى أمره الضعف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد روي أبو داود في سننه ( 4918 ) بإسناد صحيح عن أبي هريرة عن النبي قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكفُّ عليه ضيعته ويحوطه من ورائه .

وروي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ( 1976 ) بإسناد حسن عن أنس عن النبي قال  
المؤمن مرآة المؤمن .

وروي أبو الشيخ في التوبيح والتنبيه ( 53 ) بإسناد حسن من حديث محمد بن يزيد القرشي مرسلا  
عن النبي قال المؤمن مرآة أخيه كمنزلة اليدين لا غني لأحدهما عن الأخرى .

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

22\_ روي الترمذي في سننه ( 1961 ) عن الحسن بن عرفة عن سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار ، والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ، ولجاهل سخي أحب إلي الله من عالم بخيل . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه سعيد الوراق .

\_ أقول الحديث حسن ، وسعيد الوراق ضعيف بل ولم يتفق علي ضعفه ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما سعيد الوراق فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم ( ثقة مأمون ) ، لكن قال أبو داود ( ضعيف ) ، وضعفه أبو حاتم وابن حنبل وابن عدي والنسائي ووابن سعد والساجي وابن معين والفسوي ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) .

\_ أما عدم التفرد فقد روي من حديث جابر بن عبد الله كما عند البيهقي في شعب الإيمان ( 10848 ) وفي إسناده سعيد بن مسلمة وهو ضعيف ،

وروي من حديث عائشة كما عند البيهقي في شعب الإيمان ( 10847 ) وفي إسناده تليد بن سليمان وهو مختلف فيه بين موثق ومضعف ،

وروي من حديث ابن عباس كما عند تمام في فوائده ( 285 ) وفي إسناده العباس بن بكار وهو ضعيف ومحمد الجزري وهو ضعيف جدا ،

وروي من حديث عائشة كما عند أبي الفضل الزهري في حديثه ( 706 ) وفي إسناده خلف الخراساني وهو ضعيف جدا ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن ، وإن سلمنا أن تلك المتابعات لا ترفعه إلي الحسن فهي قطعاً ترفعه عن أن يكون متروكا .

23\_ روي الترمذي في سننه ( 1972 ) عن يحيى بن موسى الحداني عن عبد الرحيم بن هارون الغساني عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي قال إذا كذب العبد تباعد عنه المَلَكُ ميلاً من نتن ما جاء به . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه عبد الرحيم الغساني .

\_ أقول الحديث حسن ، وعبد الرحيم الغساني أقصى أمره الضعف فقط . وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هذا حديث حسن غريب ) فلا وجه لذكره في المتروكات .

\_ أما عبد الرحيم الغساني فذكره ابن حبان في الثقات وقال ( يعتبر بحديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه فإن فيما حدث من حفظه بعض المناكير ) ، وقال ابن عدي ( روي مناكير ) ولعله أراد التفرد ، وحسن له الترمذي في سننه ، واتهمه الدارقطني ، ولا أعلم لذلك سبباً أو حديثاً دعاه لهذا ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ، كذبه الدارقطني ) .

\_ أما عدم التفرد فقد روي الحديث من غير طريقه كما عند ابن عدي في الكامل ( 1 / 88 ) وفي إسناده سليمان النهدي والفضل بن عوف ضعيفان ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث ، وهو في الأصل أقصى أمره الضعف فقط ، والحديث لا ينزل بحال إلى المتروك .

24\_ روي الترمذي في سننه ( 2340 ) عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن محمد بن المبارك عن عمرو بن واقد عن يونس بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري عن النبي قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق مما في يدي الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك . ( ضعيف )

قليل متروك لأن فيه عمرو بن واقد .

\_ أقول الحديث ضعيف فقط ، وعمرو بن واقد ضعيف وليس بمتروك ، ولم يتفرد بمعني الحديث .

\_ أما عمرو بن واقد فقال ابن المبارك الصوري ( صدوق ) ، وإن لم لم يتابعه علي هذا لكن هذا يبين أن الرجل ليس في تلك المنزلة من الضعف ، وقال الترمذي والبخاري ( منكر الحديث ) ، وذكره أبو حاتم في العلل وقال ( ضعيف الحديث ) ، وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه معدود في المتشددين في الجرح ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك ضعفه فقط ،

لكن تركه النسائي والدارقطني وابن حبان ، وقال أبو مسهر ( يكذب من غير أن يتعمد ) ، إلا أن الرجل ليس في حديثه شيء جاوز المقدار إلى درجة تستدعي تركه ، وفصل ابن عدي في أحاديثه في الكامل ثم قال ( هو ممن يكتب حديثه مع ضعفه ) وصدق .

\_ أما عدم التفرد بالحديث فلورود أحاديث يمكن الاستئناس بها في هذا المعني ، منها :

روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 18396 ) بإسناد ضعيف عن ابن عباس عن النبي قال من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن أحب أن يكون أغني الناس فليكن بما في يد الله أوثق بما في يديه ، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتنق الله .

وروي ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ( 1 / 19 ) بإسناد آخر ضعيف عن ابن عباس عن النبي قال من سرّه أن يكون أكرم الناس فليتنق الله ، ومن سرّه أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن سرّه أن يكون أغني الناس فليكن بما في يدي الله أوثق منه بما في يديه .

وروي ابن أبي الدنيا في إصلاح المال ( 50 ) بإسناد ضعيف عن أنس بن مالك عن النبي قال ليس خيركم من ترك دنياه لآخرته ولا من ترك آخرته لدنياه حتى ينال منها ، فإن كل واحدة منهما مبلغه إلى الأخرى ، ولا تكن كلاً على الناس .

وروي ابن أبي عاصم في الزهد ( 161 ) بإسناد صحيح عن أبي هريرة عن النبي قال من طلب الدنيا أضّر بالآخرة ومن طلب الآخرة أضّر بالدنيا ، فأضروا بالفاني للباقي .

وروي ابن حبان في صحيحه ( 709 ) عن أبي موسى عن النبي قال من أحب دنياه أضّر بآخرته ومن أحب آخرته أضّر بدنيته فأثروا ما يبقي علي ما يفني .

وغير ذلك مما ورد في هذه المعاني من أحاديث تصب في معني حديث الباب ، والحديث ضعيف فقط .

25\_ روي الترمذي في سننه ( 2403 ) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن يحيى بن عبيد الله القرشي عن عبيد الله بن عبد الله التيمي عن أبي هريرة عن النبي قال ما من أحد يموت إلا ندم ، قالوا وما ندامته ؟ قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئاً ندم أن لا يكون نزع . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه يحيى القرشي .

\_ أقول الحديث حسن ويحيى القرشي أقصى أمره الضعف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما يحيى بن عبيد الله فقال الفسوي ( لا بأس به إذا روي عن ثقة ) ، وقال الجوزجاني ( أحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق ) ،

وقال الدارقطني ( ضعيف ) ، وضعفه الساجي ويحيى القطان وابن عيينة وابن حنبل والنسائي وابن عدي ، وتركه مسلم والنسائي في رواية ، واتهمه ابن معين ، ولا أعلم لذلك سبباً أو حديثاً دعاهم لهذا ، وأقصى أمره الضعف فقط ، بل وقول الأئمة الذين قالوا لا بأس به وأحاديثه متقاربة ليس ببعيد ، وأقصى أمره الضعف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد وردت بضعة أحاديث في ذلك المعنى يمكن الاستئناس بها ، مثل ما روي النسائي في الصغري ( 1818 ) بإسناد صحيح عن أبي هريرة عن النبي قال لا يتمنين أحد منكم الموت إما محسناً فلعله أن يزداد خيراً وإما مسيئاً فلعله أن يستعذب .

وروي البخاري في صحيحه ( 6351 ) عن أنس عن النبي قال لا يتمنين أحد منكم الموت لضّرّ نزل به فإن كان لابد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي .

وروي أحمد في مسنده ( 26332 ) عن لبابة عن النبي أنه قال للعباس لا تتمن الموت إن كنت محسنا تزداد إحسانا إلي إحسانك خير لك وإن كنت مسيئا فإن تؤخر تستعيب خير لك .

وهي وإن كانت مختلفة في اللفظ إلا أنها قريبة في المعنى ، وإن سلمنا أنها لا تشهد لحديث الباب فالرجل في الأصل ضعيف بل وعند بعض الأئمة حديثه مقبول إذا روي عن ثقة ، وأقصى أمر الحديث الضعف فقط .

26\_ روي الترمذي في سننه ( 2404 ) عن سويد بن سعيد عن ابن المبارك عن يحيى بن عبيد الله عن عبيد الله التيمي عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ، ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله أبي يغترُّون أم عليّ يجترُّون ، فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحلیم منهم حيرانا . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه يحيى بن عبيد الله .

\_ أقول الحديث حسن ، ويحيى بن عبيد الله ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث . ورواه الترمذي بنحوه من حديث ابن عمر ( 2405 ) وقال ( هذا حديث حسن غريب ) فلا وجه لذكره في المتروكات .

\_ أما يحيى بن عبيد الله فسبق بيان حاله وتفصيله في الحديث السابق .

\_ أما عدم التفرد فقد روي الحديث بإسناد آخر صحيح من حديث أبي هريرة كما عند أبي بكر الدقاق في الثاني من حديثه ( 28 ) ،

وروي من حديث ابن عمر كما عند الترمذي في سننه ( 2405 ) وفي إسناده حمزة المدني مختلف فيه بين موثق ومضعف ،

وروي من حديث أبي الدرداء كما ابن عبر البر في جامع بيان العلم ( 1139 ) وفيه عثمان الوقاصي وهو مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ،

وروي من حديث محمد بن كعب مرسلا كما عند ابن أبي حاتم في تفسيره ( 1912 ) وإسناده حسن إلى محمد بن كعب ،

وروي من حديث عائشة كما عند ابن عساكر في تاريخه ( 41 / 293 ) وفي إسناده عبد الله الجوهري وفيه جهالة حال ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

27\_ روي الترمذي في سننه ( 2460 ) عن محمد بن أحمد بن مدويه عن القاسم بن الحكم العربي عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية العوفي عن أبي سعيد قال دخل رسول الله مُصَلَّاهُ فرأى ناساً كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم الذات لشغلكم عما أرى ، فأكثرُوا من ذكر هاذم الذات الموت ،

فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربية وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود ، فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إليّ ، فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك ، قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة ، وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إليّ ، فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك ،

قال فيلتئم عليه حتى تلتقي عليه وتختلف أضلاعه ، قال: قال رسول الله بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض ، قال ويقبض الله له سبعين تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به إلى الحساب ، وقال إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه عبيد الله الوصافي تفرد بجملة ( أنا بيت الغربية ... ) .

\_ أقول الحديث حسن ، وعبيد الله الوصافي ضعيف فقط ، ولم يتفرد بتلك الجملة .

\_ أما عبيد الوصافي فقال ابن المديني ( كان ضعيفا ) ، وضعفه أبو حاتم وابن معين والحاكم وأبو نعيم وأبو زرعة وابن حنبل وأبو أحمد والعقيلي ،

لكن تركه النسائي والدارقطني ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصى أمره سوء الحفظ والخطأ ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) والذهبي في الكاشف فقال ( ضعفوه ) وصدقا .

\_ أما عدم التفرد فقد روي من حديث عبد الله بن عائذ كما عند أبي يعلى في مسنده ( 6870 ) وفي إسناده أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف ،

وروي من حديث أبي هريرة كما عند الطبراني في المعجم الأوسط ( 8613 ) وفي إسناده محمد الرملي وهو مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ،

وروي من حديث البراء بن عازب كما عند الشجري في الأمالي الخميسية ( 2937 ) وفي إسناده علي بن حفص وفيه جهالة حال ،

وللحديث متابعات أخرى ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

28\_ روي الترمذي في سننه ( 2494 ) عن سلمة بن شبيب عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن إبراهيم بن أبي عمر الغفاري عن أبي بكر بن المنكدر عن جابر عن النبي قال ثلاث من كنَّ فيه نشر الله عليه كنفه وأدخله جنته ، رفق بالضعيف وشفقة علي الوالدين وإحسان إلي المملوك . ( حسن )

قيل مكذوب لأن فيه عبد الله الغفاري وإبراهيم الغفاري .

\_ أقول الحديث حسن ، وعبد الله الغفاري ليس متفقا علي تركه وإبراهيم الغفاري فيه جهالة ، ولم يتفردا بالحديث . وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( حديث حسن ) فلا وجه لذكره في المتروكات فضلا عن المكذوبات .

\_ أما إبراهيم الغفاري فروي عن أبي بكر بن المنكدر وروي عنه ابنه عبد الله الغفاري ، فهو مجهول ، وذلك علي المذهب القائل أن الراوي لا يكون معروفا ويخرج عن حد الجهالة إلا إذا روي عنه اثنان ، وهذا الرجل روي عنه واحد فقط بل وهذا الواحد ضعيف أيضا ،

إلا أن في هذه المسألة خلافا معروفا ، ومن الأئمة من يري أن الجهالة لا علاقة لها بعدد من يروي عن الرجل ، وأن الرجل يخرج عن حد الجهالة برواية واحد عنه ويبقي مجهول الحال ،

لكن علي كل فكلا الفريقين من يري أنه مجهول ومن يري أنه مجهول الحال يقرآن أن الرجل يكون ضعيفا ويُنظر فيما رواه هل له متابعات أم لا ثم يصدر عليه الحكم المناسب بناء علي مروياته وما لها من متابعات وشواهد .

\_ أما عبد الله الغفاري فذكره أبو نعيم والعقيلي في الضعفاء ، وقال ابن عدي ( عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات ) ، وقال أبو داود والساجي ( منكر الحديث ) ، لكن اتهمه ابن حبان ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد ورد في ذلك المعني بضعة أحاديث يمكن الاستئناس بها ، مثل ما روي الحاكم في المستدرک ( 1 / 125 ) عن ابن عباس عن النبي قال ثلاث من كن فيه آواه الله وستر عليه برحمته وأدخله في محبته ، قيل ما هن ؟ قال من إذا أُعطي شكر وإذا قدر غفر وإذا غضب فتر . وقال ( هذا حديث صحيح الإسناد )

وروي أبو نعيم في الحلية ( 8269 ) بإسناد ضعيف عن علي بن أبي طالب عن النبي قال الصدقة علي وجهها واصطناع المعروف وبر الوالدين وصلة الرحم تحوّل الشقاء سعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السوء .

وروي ابن أبي الدنيا في الحِلْم ( 53 ) مرسلا من حديث خالد بن معدان عن النبي قال من أمّ هذا البيت ولم يكن فيه خصال ثلاث حِلْم يضبط به جهله وورع يحجزه عما حرم الله عليه وحسن صحبة لمن صحبه لا حاجة لله في حجّه . وإسناده صحيح إلى ابن معدان .

وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 8422 ) مرسلا من حديث الحسن البصري عن النبي قال ثلاث خلال من لم يكن فيه واحدة منهن كان الكلب خيرا منه ، ورع يحجزه عن محارم الله أو حِلْم يرد به جهل جاهل أو حسن خلق يعيش به في الناس . وإسناده ضعيف إلى الحسن البصري .

وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8267 ) بإسناد فيه ضعف عن عائشة عن النبي قال الإحسان إلى المملوك يكتب الله به العدو .

وغير ذلك مما ورد في هذه المعاني من أحاديث ، لذا فالرجل لم يتفرد بمعني الحديث ، وأصاب الإمام الترمذي في تحسن الحديث ، وإن سلمنا أنها لا تكفي لرفع الحديث إلى الحسن فهي تكفي لإخراجه عن أن يكون متروكا فضلا عن أن يكون مكذوبا .

29\_ روي الترمذي في سننه ( 2505 ) عن أحمد بن منيع عن محمد بن الحسن الهمداني عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي قال من عيّر أخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتي يعملّه . ( حسن )

قليل مكذوب لأن فيه محمد الهمداني .

\_ أقول الحديث حسن ، ومحمد الهمداني ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث . وقال الترمذي ( هذا حديث حسن غريب ) .

\_ أما محمد الهمداني فقال الفسوي ( ضعيف ) ، وضعفه أبو داود وابن حبان وابن عدي وابن حنبل وأبو حاتم والعقيلي ، لكن تركه النسائي ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) وصدق .

\_ أما عدم التفرد فقد روي الترمذي في سننه ( 2506 ) بإسناد لا ينزل عن الحسن عن واثلة عن النبي قال لا تُظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك . وقال ( هذا حديث حسن ) ،

وهو نفس المعني لكن بلفظ مختلف ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن ، بل وإن سلمنا جدلا أن لم ترد له متابعة أو شاهد فالرجل في الأصل ضعيف فقط ، ولا أدري ماذا رأوا في الحديث من نكارة شديدة ليقفزوا به قفزا إلى المكذوب !

30\_ روي الترمذي في سننه ( 2630 ) عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن إسماعيل بن أبي أويس عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عوف عن النبي قال إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل ، إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه كثير المزني وتفرد بآخر جملة فيه .

\_ أقول الحديث حسن ، وكثير المزني ضعيف فقط ، ولم يتفرد بهذه الجملة . وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هذا حديث حسن ) .

\_ أما كثير المزني قال ابن وضاح ( شيخ قليل الرواية ) ، وقال أبو حاتم ( ليس بالمتين ) ، واستشهد به الحاكم في المستدرک ، وإن قال في موضع آخر ( حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير ) وإنما يعني بذلك التفرد ، وحسن الترمذي أحاديثه في السنن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

وقال ابن سعد ( قليل الحديث يُستضعف ) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين والفسوي ،

أما أن الشافعي كذّبه فلا أدري علام اعتمد في ذلك ، وقد يكون عني أنه كثير الخطأ علي لغة مشهورة عند العرب في إطلاق الكذب علي الخطأ ، حتي أن بعض الصحابة قالوا عن صحابة آخرين كذب فلان ، وإنما أرادوا أخطأ وليس كذب بالمعني المعروف اليوم ،

لكن بالنظر إلى حديث الرجل تجد أنه لا يكاد يتفرد بمتن أصلا ، وإنما ينكرون عليه الأسانيد ، وذلك عندي لا يصلح جرحا للرجل ، وقول من يحسن حديثه أقرب وأصح ، لكن علي كل فكما تري الرجل أقصي أمره الضعف فقط بل وأن عددا من الأئمة حسّنوا حديثه .

\_ أما عدم التفرد فقد روي بنحوه من حديث الحسن بن علي كما عند الهروي في ذم الكلام ( 695 ) وإسناده حسن ،

وروي من حديث عبد الرحمن بن سنة كما عند الخطابي في غريب الحديث ( 1 / 174 ) وإسناده ضعيف ،

وروي بنحوه مرسلا من حديث بكر المعافري كما عند ابن وضاح في البدع ( 171 ) وإسناده صحيح إلى بكر المعافري ،

هذا بخلاف ورود كثير من الأحاديث في هذا المعني وإن لم تكن علي نفس اللفظ ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

31\_ روي الترمذي في سننه ( 2648 ) عن محمد بن حميد الرازي عن محمد بن المعلي عن زياد بن خيثمة عن نفيح بن الحارث عن عبد الله بن سخبرة عن سخبرة عن النبي قال من طلب العلم كان كفارة لما مضى . ( ضعيف )

قيل مكذوب لأن فيه نفيح بن الحارث وعبد الله بن سخبرة

\_ أقول الحديث ضعيف فقط ، ونفيح وابن سخبرة ضعيفان . وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هذا حديث ضعيف الإسناد ، أبو داود اسمه نفيح الأعمى يضعف في الحديث ، ولا نعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شيء ولا لأبيه ) وصدق ، ولا أدري لم قفز هؤلاء بالحديث قفزا إلى المكذوب .

\_ أما نفيح بن الحارث فأقصى أمره الضعف فقط وإنما اشتد عليه بعضهم لكونه غاليا في التشيع ، قال ابن عدي ( هو في جملة الغالية بالكوفة ) ، وقال العقيلي ( ممن يغلو في الرفض ) ،

وروي له الحاكم في المستدرک وصح حديثه ، واختلف فيه ابن حبان فذكره في الثقات وفي المجروحين ، وروي له الترمذي في سننه وقال ( يضعف في الحديث ) ،

وقال أبو حاتم ( منكر الحديث ، ضعيف الحديث ) ، وقال ابن مهدي ( يعرف وينكر ) وذلك من صيغ التضعيف أي كأنما تعرف بعض حديثه وتنكر بعضه ، لكن تركه النسائي والدارقطني واتهمه ابن معين ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصى أمره أن يكون ضعيفا فقط .

\_ أما عبد الله بن سخبرة ففقيه مجهول ، وذلك علي المذهب القائل أن الراوي لا يكون معروفاً ويخرج عن حد الجهالة إلا إذا روي عنه اثنان ، وهذا الرجل روي عنه واحد فقط ، إلا أن في هذه المسألة خلافاً معروفاً ، ومن الأئمة من يري أن الجهالة لا علاقة لها بعدد من يروي عن الرجل ، وأن الرجل يخرج عن حد الجهالة برواية واحد عنه ويبقى مجهول الحال ،

لكن علي كل فكل الفريقيين من يري أنه مجهول ومن يري أنه مجهول الحال يقرّان أن الرجل يكون ضعيفاً ويُنظر فيما رواه هل له متابعات أم لا ثم يصدر عليه الحكم المناسب بناء علي مروياته وما لها من متابعات وشواهد .

\_ والحديث ليس فيه نكارة تُذكر ، وقد روي ابن حبان في صحيحه ( 88 ) عن أبي الدرداء عن النبي قال من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلي الجنة والملائكة تضع أجنحتها رضى لطالب العلم وإن العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في الماء .

وروي الدارمي في سننه ( 336 ) بإسناد ضعيف عن واثلة عن النبي قال من طلب العلم فأدركه كان له كفلان من الأجر فإن لم يدركه كان له كفلٌ من الأجر ، وروي الترمذي في سننه ( 2647 ) بإسناد حسن عن أنس عن النبي قال من خرج في طلب العلم فهو سبيل الله حتي يرجع .

وغير ذلك مما ورد في هذه المعاني من أحاديث وكلها تصب في معني حديث الباب وأكثر ، والحديث ضعيف فقط ورحم الله الإمام الترمذي حين ضعفه ولم يقفز به إلي المتروك فضلاً عن المكذوب .

32\_ روي الترمذي في سننه ( 2681 ) عن محمد بن إسماعيل البخاري عن إبراهيم بن موسى التميمي عن الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي قال فقيه واحد أشد علي الشيطان من ألف عابد . ( حسن )

ورواه ابن ماجه في سننه ( 222 ) وقال فيه حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا روح بن جناح ... أي صرح الوليد بن مسلم بالتحديث من أجل من يري أن الوليد بن مسلم مدلس ولا بد أن يصرح بالتحديث .

قيل مكذوب لأن فيه روح بن جناح .

\_ أقول الحديث حسن ، وروح بن جناح ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما روح بن جنادة فقال عنه دحيم الدمشقي ( ثقة ) ، وقال النسائي ( ليس بالقوي ) ، وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم والعقيلي وابن عدي والبيهقي والحاكم ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) ، وصدق ، وهذا أقصي أمر الرجل .

\_ أما متن الحديث فلم يتفرد به ، فقد تابعه ابن جريج المكي كما عند ابن المقرئ في معجمه ( 953 ) وابن جريج ثقة ،

وُروى من حديث أبي هريرة كما عند البيهقي في الشعب ( 1712 ) وفيه أشعث السمان وهو مختلف فيه بين صدوق وضعيف ،

وُروى من حديث أبي هريرة كما عند ابن عبر البر في الجامع ( 125 ) وفيه يزيد بن عياض ضعيف ،

وُروى من حديث عمر بن الخطاب كما عند الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ( 1 / 26 ) وفيه سلم بن المغيرة فيه ضعف ، وُروى من طرق أخرى ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

33\_ روي الترمذي في سننه ( 2687 ) عن محمد بن عمر الكندي عن ابن نمير عن إبراهيم بن الفضل المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي قال الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه إبراهيم المخزومي .

\_ أقول الحديث حسن ، وإبراهيم المخزومي ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما إبراهيم المخزومي فضعفه أبو حاتم وأبو أحمد وابن عدي وأبو زرعة والعقيلي والبيهقي وابن حنبل والترمذي وابن معين والفسوي وغيرهم ،

وتركه النسائي والدارقطني ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، والنسائي معدود من المتعنتين في الجرح ممن يضعف الرجل بالغلطة والغلطتين ، أما الدارقطني فكثيرا ما يقول متروك ويعني ( متروك الاحتجاج ) وليس ( متروك الحديث ) ، وقول من ضعفه أقرب وأصح ، ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال ( ضعفه ) وصدق .

\_ أما عدم تفرده فقد روي من حديث بريدة بن الحصيب كما عند الروياني في مسنده ( 2023 ) وفي إسناده صالح بن حيان وهو مختلف فيه بين موثق ومضعف ،

وروي مرسلا بإسناد ضعيف من حديث زيد بن أسلم كما عند الشهاب في مسنده ( 146 ) ، وروي بنحوه مرسلا من حديث زيد بن أسلم أيضا كما عند ابن المبارك في الزهد ( 1386 ) وإسناده حسن إلى زيد بن أسلم ،

وروي بنحوه من حديث زيد الجهني كما عند الشهاب في مسنده ( 1311 ) وفي إسناده موسي الربذي وهو مختلف فيه بين موثق ومضعف ،

وروي بنحوه من حديث ابن عباس كما عند الطبراني في المعجم الكبير ( 12421 ) وفيه عمرو العقيلي وهو مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ،

وللحديث طرق أخرى ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث ، والحديث حسن .

34\_ روي الترمذي في سننه ( 2714 ) عن قتيبة بن سعيد عن عبد الله بن الحارث عن عنبسة القرشي عن محمد بن زاذان المدني عن أم سعد عن زيد بن ثابت قال دخلت علي رسول الله وبين يديه كاتب فسمعتة يقول ضع القلم علي أذنك فإنه أدَّكُرُ للمملي . ( حسن لغيره )

قليل مكذوب لأن فيه عنبسة القرشي ومحمد بن زاذان .

\_ أقول الحديث حسن ، وعنبسة وابن زاذان ليس متفقا علي تركهما ، ولم يتفردا بالحديث .

وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( إسناده ضعيف ، وعنبسة بن عبد الرحمن ومحمد بن زاذان يضعفان في الحديث ) ، فانظر إلي توقفه عند تضعيف الحديث فقط ولم يقفز قفز هؤلاء إلي تكذيب الحديث .

\_ أما عنبسة القرشي فضعه أبو داود وأبو نعيم والنسائي والترمذي والدارقطني وابن معين ، وتركه أبو حاتم وابن حبان والبخاري .

\_ أما محمد بن زاذان فضعه الدارقطني والبخاري والترمذي والعقيلي وابن عدي ، وتركه البخاري في رواية والساجي ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف .

\_ أما عدم التفرد فقد روي من حديث أنس بن مالك كما عند تمام في فوائده ( 1563 ) وفي إسناده إبراهيم بن أبي خلف وفيه جهالة حال ،

وروي من حديث أنس أيضا بإسناد آخر كما عند أبي نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 314 ) وفي إسناده إبراهيم العبدستاني وهو ضعيف ،

وروي من حديث أنس أيضا بإسناد ثالث كما عند ابن المقرئ في معجمه ( 933 ) وفي إسناده عمرو بن الأزهر وهو ضعيف جدا ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن ، وإن سلمنا أن تلك المتابعات لا ترفعه إلي الحسن فهي قطعاً ترفعه عن أن يكون متروكا فضلا عن أن يكون مكذوبا .

35\_ روي الترمذي في سننه ( 2762 ) عن هناد بن السري عن عمر بن هارون البلخي عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو أن النبي كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها . ( حسن )

قليل مكذوب لأن فيه عمر بن هارون .

\_ أقول الحديث حسن ، وعمر بن هارون ليس متفقاً علي تركه بل ولا علي تضعيفه ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما عمر بن هارون فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال وكيع بن الجرح ( يزن بالحفظ ) ، وكان قتيبة بن سعيد يطريه ويوثقه ،

وقال عبد الرحمن بن مهدي ( ما قلت فيه إلا خيراً وما كان عندنا بمتهم ) ، وقال البخاري ( مقارب الحديث ، لا أعرف له حديثاً ليس له أصل ) ، وحسن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان والعجلي والدارقطني والساجي وابن معين ، وتركه ابن المديني وصالح جزرة وابن حنبل والنسائي ، واتهمه ابن معين في رواية ،

وقال عنه ابن حجر في التقریب ( متروك وكان حافظا ) ولا أعرف كيف تجتمعان ، فالرجل إما متروك من شدة سوء حفظه ، وإما أن يكون حافظا ، أما أن يكون حافظا ومتروكا في نفس الوقت !

ولا أعرف لكل ذلك سببا إلا أنه تفرد ببضعة أحاديث عن ابن جريج ، قال ابن عدي في الكامل ( تفرد عن ابن جريج وروي عنه أشياء لم يرها غيره ) ، وهذا لا يصلح تضعيفا أصلا ، فمنذ ومتي ومن شرط الثقة ألا يتفرد بأحاديث ،

بل وإن طبقنا هذا فلا تكاد تجد في الرواة ثقة ، هذا بخلاف أنه وإن تفرد ببعض الألفاظ إلا أنه لم يتفرد بمعنى حديث ، قال البخاري ( لا أعرف له حديثا ليس له أصل ) أي حتي هذه التفردات توبع علي معناها ، فماذا يبقي ؟ تفرد بأحاديث فأكثر الثقات تفردوا بأحاديث ، بل ولم يتفرد بها تفردا تاما ، والرجل صدوق علي الأقل ،

أما قول البخاري فاستثني منه هذا الحديث إذ قال ( لا أعرف له حديثا ليس له أصل أو قال ينفرد به إلا هذا الحديث كان النبي يأخذ من لحيته من عرضها وطولها ) ،

أقول رحم الله الإمام البخاري وقد بلغ مبلغا عظيما حين تتبع أحاديث الرجل ويبين أن الرجل لم يتفرد بحديث إلا هذا ، لكن هذا الحديث أيضا لم يتفرد به تفردا تاما كما في الإسناد التالي .

\_ روي ابن مخلد العطار في جزئه ( 82 ) عن طاهر بن خالد الغساني عن خالد بن نزار عن إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف الحرشي عن عائشة أن النبي قال خذوا من عرض لحاكم واعفوا طولها . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

ورواه كذلك عن طاهر بن خالد الغساني عن خالد بن نزار عن عمر بن قيس المكي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة . وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر المكي وباقي رجاله ثقات .

ومشهور عن ابن عمر أنه كان يأخذ من لحيته ما زاد عن القبضة ، ومعلوم كيف كان ابن عمر في اتباع سنة النبي حتي أنه كان يتحري الأماكن التي بال فيها النبي ليقول فيها هو أيضا ، وإن كان ذلك لا ينبغي الاتباع فيه إلا أنه يبين إلي أي مدي كان يتبع ما رأي من النبي .

\_ لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث تفردا تاما ، بل حتي إن تفرد بالحديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يتفرد بحديث ، ويكفي أن الخلاف عليه في حديث واحد ، والحديث أقصي أمره الضعف فقط .

36\_ روي الترمذي في سننه ( 2888 ) عن سفيان بن وكيع عن زيد بن حباب التميمي عن عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة عن النبي قال من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك . ( حسن )

قليل مكذوب لأن فيه عمر بن أبي خثعم .

\_ أقول الحديث حسن ، وعمر بن أبي خثعم أقصى أمره الضعف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما عمر بن أبي خثعم فضعه البزار والبخاري والدارقطني ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) ، لكن روي له ابن خزيمة في صحيحه ( 1129 ) ، وهذا يعني توثيقه لابن أبي خثعم ،

والرجل إنما ضعفه لتفرده ببضعة أحاديث ومنها هذا الحديث ، فمن رأي أن الرجل لا يحتمل التفرد بضعفه ، ومن رأي أنه يحتمل التفرد حسن أحاديثه ، لذا فالرجل مختلف فيه .

\_ أما عدم التفرد فقد روي بإسناد آخر من حديث أبي هريرة كما عند البيهقي في شعب الإيمان ( 2475 ) وإسناده حسن ،

فإن قيل في إسناده عبد الرحمن الأسدي متروك ، أقول بل هو محدث مكثر صدوق وإنما أنكروا عليه الرواية عن ابن ديزيل ، وهو وإن لم يسمع منه فقد روي من كتبه ،

قال الذهبي في السير في ترجمة أحمد بن عبيد الهمداني ( هو آخر من روي عن ابن ديزيل ، وادعي ابن عمه عبد الرحمن بن الحسن الرواية عن ابن ديزيل فأنكر عليه ، فلما مات أحمد روي كتب ابن ديزيل فضعه ) ، لذا فهو متابعة جيدة ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن ، وإن سلمنا أن اجتماع الإسنادين لا يرقى بالحديث إلى الحسن فهو قطعاً يرفعه عن أن يكون متروكاً فضلاً عن أن يكون مكذوباً .

37\_ روي الترمذي في سننه ( 2905 ) عن علي بن حجر عن حفص بن سليمان الأسدي عن كثير بن زاذان النخعي عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من قرأ القرآن واستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشقَّعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه إسناده حفص الأسدي .

\_ أقول الحديث حسن ، وحفص الأسدي ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما حفص الأسدي فهو صاحب القراءة الممشورة ، قراءة حفص عن عاصم ، ومثله لا ينبغي اتهامه بالكذب أصلاً ، وهو ضعيف فقط بل ووثقه بعض الأئمة في عدد من الروايات ،

قال ابن حنبل ( صالح ) ، وقال ( ما به بأس ) ، وقال في رواية ( متروك الحديث ) ، وقال وكيع بن الجراح ( ثقة ) ، نعم له روايات أخطأ فيها ولا أقول أن الرجل حسن الحديث إلا أنني أحببت بيان أن الرجل ليس في تلك الدرجة من الضعف ،

وضعه العقيلي والبيهقي وابن عدي والساجي وابن المديني ، وقال الترمذي في سننه ( حفص بن سليمان يضعف في الحديث ) ، لكن تركه البخاري وأبو حاتم وابن مهدي ومسلم وصالح جزرة والنسائي ،

لذا فالرجل ليس متروكا اتفاقا وهو عند بعض الأئمة ضعيف فقط وهو الصحيح ، لأن الرجل توبع علي أكثر أحاديثه ولم يتفرد بها ، فما للرجل من متابعات علي حديثه تثبت أنه ليس لم ينزل حفظه إلي الضعف الشديد وأن مثله مثل أي ضعيف آخر ، روي ما يُتابع عليه وما لا يتابع عليه .

\_ أما عدم تفرد بالحدِيث فلأن الحديث قد رُوي من حديث عائشة كما عند الخطيب البغدادي في تاريخه ( 5 / 129 ) وإسناده صحيح ،

وروي من حديث جابر بن عبد الله كما عند البيهقي في الشعب ( 2693 ) وفيه سلم البخلي ضعيف ،

وروي من حديث ابن عباس كما عند أبي طاهر في المشيخة البغدادية ( 22 / 67 ) وفيه جوير بن سعيد مختلف فيه بين الضعف والترك ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن ، حتي إن سلمنا أن حديث عائشة ضعيف وأن كل المتابعات ضعيفة فما زالت متابعات وتثبت عدم تفرد الرجل بالحديث ، والحديث أقصى أمره الضعف فقط .

38\_ روي الترمذي في سننه ( 2998 ) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق الصنعاني عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر قال قام رجل إلي النبي فقال من الحاج يا رسول الله ؟ قال الشعث التفل ، فقام رجل آخر فقال أي الحج أفضل يا رسول الله ؟ قال العج والثج ، فقام رجل آخر فقال ما السبيل يا رسول الله ؟ قال الزاد والراحلة . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه إبراهيم الخوزي .

\_ أقول الحديث حسن ، وإبراهيم الخوزي ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما إبراهيم الخوزي فقال البزار ( ليس بالقوي ) ، وضعفه ابن سعد وابن المديني وابن معين والفسوي والقطان وابن عدي والأزدي وأبو حاتم وأبو زرعة وابن أبي داود والبيهقي ،

لكن تركه النسائي وابن حنبل ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصى أمر الرجل سوء الحفظ والخطأ ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم تفرده فلأن الحديث روي من طرق أخرى تشهد له .

أما جزء الزاد والراحلة فرواه الحاكم في المستدرک ( 1 / 441 ) من حديث أنس بن مالك وقال ( هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين )

وروي من حديث عبد الله بن عباس بإسناد حسن كما عند الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ( 4342 ) ،

وروي من حديث عبد الله بن عمرو بإسناد حسن كما عند الدارقطني في سننه ( 2389 ) ،

أما جزء الشعث التفل والعج والثج فتابعه محمد الليثي ومحمد اللخمي كما عند البيهقي في السنن الكبرى ( 4 / 329 ) وكلاهما ضعيف ،

كذلك يشهد له ما ورد في فضل العج والثج والعج هو رفع الصوت بالتلبية والثج هو نحر البُدن .

ومن ذلك ما رواه الحاكم في المستدرکه وصححه ( 1 / 450 ) من حديث أبي بكر الصديق أن النبي سئل أي الحج أفضل فقال العج والثج .

وروي ابن أبي شيبة في مسنده ( 330 ) بإسناد حسن عن ابن مسعود عن النبي قال أفضل الحج العج والثج .

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 6638 ) بإسناد حسن عن خلاد بن سويد أن النبي قال جاء جبريل فقال يا محمد كن عَجَّاجًا ثَجَّاجًا .

وغير ذلك من الأحاديث في هذه المعاني ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

39\_ روي الترمذي في سننه ( 3059 ) عن الحسن بن أحمد الحراني عن محمد بن سلمة الباهلي عن محمد بن إسحاق القرشي عن أبي النضر بن أبي أمية عن باذام مولي أم هانئ عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الآية ( يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ) قال برئ منها الناس غيري وغير عدي بن بداء ، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام فأتيا الشام لتجارتهما ،

وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن أبي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض فأوصى إليهما وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله ، قال تميم فلما مات أخذنا ذلك الجاه فبعناه بألف درهم ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بداء ، فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا وفقدوا الجاه فسألونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع إلينا غيره ،

قال تميم فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله المدينة تأثمت من ذلك فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر وأدبت إليهم خمس مائة درهم وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها فأتوا به رسول الله فسألهم البيعة فلم يجدوا ، فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم به على أهل دينه ،

فحلف فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ) إلى قوله ( أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم ) فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا فنزعت الخمس مائة درهم من عدي بن بداء . ( حسن )

\_ قيل متروك لأن فيه محمد بن السائب .

\_ أقول الحديث حسن ، ومحمد بن السائب ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ لكن ننبه أولا أن أبا النضر في الإسناد مختلف فيه هل هو محمد بن السائب الكلبى أم هو سالم بن أبي أمية القرشي الثقة ، وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هو عندي محمد بن السائب الكلبى ) ، وقوله ( عندي ) لبيان أن المسألة فيها كلام وأن هذا ما رجحه هو ، وهذا ما سنسير عليه هنا .

\_ أما محمد بن السائب فمختلف فيه بين الضعف والترك ، وأنكروا عليه أمورا في تفسيره وفي بدعته فقد كان مرجئا وكان يؤمن بالرجعة أي برجوع علي بن أبي طالب ،

أما في الحديث فضعيف ، قال ابن معين ( ضعيف ) ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال النحاس ( سكت العلماء عن كل ما رواه فلم يحتجوا بشئ منه ) ، وقال الساجي ( كان ضعيفا جدا لفرطه في التشيع ) ،

وتركه ابن المديني والدارقطني والبخاري والنسائي وأبو حاتم وأبو أحمد ، لكن بعد إبعاد الشدة في النظر إلي الرجل بناء علي بدعته وإرجائه وتشيع وإيمانه برجوع علي بن أبي طالب وما في تفسيره من أشياء لم يتابعه عليها ، والنظر إلي أحاديثه فقط تصل إلي ما وصل إليه ابن عدي ،

فبعد أن فصل في أحاديثه ابن عدي في الكامل قال ( له أحاديث صالحة إذا روي عن أبي صالح في التفسير ، وأما الحديث خاصة إذا روي عن ابن عباس ففيه مناكير ، ولشهرته بين الضعفاء يُكتب حديثه ) ، وصدق والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد ثبت أصل هذه القصة من حديث ابن عباس كما عند البخاري في صحيحه ( 2780 ) ،

ورويت من حديث عكرمة مرسلا كما عند الطبري في تفسيره ( 89 / 9 ) والإسناد إلى عكرمة حسن ،

ورويت من حديث الحسن البصري ومجاهد والضحاك بن مزاحم كما عند الطبري في تفسيره ( 9 / 92 ) والإسناد إليهم لا بأس به ،

ورويت من حديث مقاتل بن سليمان كما عند ابن عساكر في تاريخه ( 70 / 11 ) ومقاتل مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث ، والحديث أقصى أمره الضعف فقط .

40\_ روي الترمذي في سننه ( 3152 ) عن جعفر بن محمد الجزري عن صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن يوسف الصنعاني عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي في قوله تعالى ( وكان تحته كنز لهما ) قال ذهب وفضة . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه يوسف الصنعاني .

ورواه الحاكم في المستدرک ( 2 / 369 ) وفيه قال الوليد بن مسلم حدثنا يزيد بن يوسف الصنعاني . أي بالتصريح بالتحديث من الوليد بن مسلم من أجل من يري أنه مدلس ولا بد أن يصرح بالتحديث .

\_ أقول الحديث حسن ، ويزيد الصنعاني أقصي أمره الضعف فقط . ورواه البزار في مسنده ( 4082 ) وقال ( إسناده حسن ) .

\_ أما يزيد الصنعاني فقال البزار ( ليس به بأس ) ، وقال أبو حاتم ( لم يكن بالقوي ) ، وضعفه أبو داود وابن عدي والعقيلي وابن حنبل وابن حبان وابن معين والدارقطني ، لكن تركه صالح جزرة ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، والرجل أقصي أمره الضعف فقط ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) وصدق .

\_ وروي الحديث من طريق أخرى عن أنس بن مالك كما عند الواحدي في الوسط ( 3 / 162 ) وقال فيه ( لوح من ذهب ) ، وفي الإسناد ضرار بن صرد وهو صدوق لا بأس به ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( صدوق له أوهام وخطأ ) ،

فإن قيل في الإسناد إليه أبو العباس بن عقدة وهو متروك ، أقول بل الرجل ثقة حافظ ، قال ابن عدي ( كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة ) ، وقال أبو علي النيسابوري ( ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه ) ، وقال ( إمام حافظ ) ،

وقال ابن النجار ( أحفظ من كان في عصرنا للحديث ) ، وقال الخطيب البغدادي ( كان حافظا عالما مكثرا ) ، وقال ( أحفظ من كان في عصرنا للحديث ) ،

وقال الدارقطني ( أجمع أهل الكوفة ، لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه ) ، وقال الذهبي ( أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان ) ،

إذن ما الأمر كيف يُترك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ! ، أقول الرجل كان لا يبالي عمن حديث ، حتي أنه روي أحاديث كثيرة في مثالب الصحابة وذمهم ، بالطبع الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .

قال ابن حيويه الخزاز ( كان يملئ مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه ) ، وقال ابن عبد الهادي ( لا يتعمد وضع متن ، لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل ) ، وقال البرهان الحلبي ( كثير الرواية عن المجاهيل ) ،

وقال الدارقطني ( لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا ) ، وقال الدارقطني أيضا ( كذب من يتهمة بالوضع ، إنما بلاؤه من هذه الوجادات ) ،

فكما تري الرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها فإنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروي عن أي راوٍ كان ، لذا فهذه متابعة جيدة ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن ، ويزيد الصنعاني في الأصل ضعيف فقط ، والحديث لا ينزل بحال إلي المتروك .

41\_ روي الترمذي في سننه ( 3190 ) عن محمود بن غيلان عن حماد بن أسامة وعبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن أبي صغيرة القشيري عن سماك بن حرب عن أبي صالح باذام الكوفي عن أم هانئ عن النبي في قوله تعالى ( وتأتون في ناديكم المنكر ) قال كانوا يخذفون أهل الأرض ويسخرون منهم . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه باذام الكوفي .

\_ أقول الحديث حسن ، وباذام الكوفي صدوق علي الأقل .

وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هذا حديث حسن ) ، ورواه الحاكم في المستدرک ( 2 / 408 ) وقال ( صحيح علي شرط مسلم ) ، فلا وجه لذكره في المتروكات .

\_ أما باذام الكوفي فصدوق إن لم يكن ثقة ، وإنما أنكروا عليه أشياء في تفسيره ، أما في باب الرواية فهو ثقة أو علي الأقل صدوق ،

قال العجلي ( ثقة ) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال أبو حاتم ( صالح الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ) ، وهي مرتبة وسطي عنده ، وقالها في كثير ممن يوثقهم غيره ويحتجون بهم في الصحاح ،

وقال يحيى القطان ( لم أر أحدا من أصحابنا تركه ، ولم أسمع أحدا من الناس يقول فيه شيئا ) ،  
وقال ابن معين ( ليس به بأس ) ، وضعفه في رواية ، وصح له الحاكم في المستدرک ، وحسن له  
الترمذي في سننه ،

أما عن أسباب تضعيفه فمنها قول ابن عدي ( له تفسير زخرف فيه ما لم يتابعه عليه أهل التفسير  
( ، وكان مجاهد ينهي عن تفسيره ، وهذا لا علاقة له بالرواية ، وأقصى أمره أن يكون كالرواة الذين  
فيهم بدعة وهو في الحديث مقبولون ،

أما تضعيف أبي زرعة وابن الجارود والدارقطني فما هو إلا لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، وليس من  
شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، والحديث حسن .

42\_ روي الترمذي في سننه ( 3207 ) عن علي بن حجر عن داود بن الزبرقان الرقاشي عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن عائشة قالت لو كان رسول الله كاتما شيئاً من الوحي لكتّم هذه الآية ( وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه ) بالعتق فأعتقته ، ( أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ) إلى قوله ( وكان أمر الله مفعولاً ) ،

وإن رسول الله لما تزوجها قالوا تزوج حليّة ابنه فأنزل الله ( ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ) وكان رسول الله تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلاً يقال له زيد بن محمد ، فأنزل الله ( ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم ) فلان مولى فلان وفلان أخو فلان ، ( هو أقسط عند الله ) يعني أعدل . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه داود بن الزبرقان .

\_ أقول الحديث حسن ، وداود بن الزبرقان ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما داود بن الزبرقان فقال البخاري ( مقارب الحديث ) ، وقال العجلي ( ضعيف الحديث ) ، وضعفه الساجي وأبو حاتم وابن عدي وابن خراش والفسوي والعقيلي وابن حبان وأبو داود ،

لكن تركه أبو زرعة ، ولا أعلم سبباً أو حديثاً دعاه لهذا ، ولا أعلم لم ترك ابن حجر كل هؤلاء ليقول في التقريب ( متروك الحديث ) ، وإنما أصاب الذهبي إذ لخص حاله في الكاشف فقال ( ضعفه ) وصدق وأقصى أمر الرجل الضعف فقط .

\_ أما عدم التفرد فأصل القصة مختصرا ثابت من حديث أنس بن مالك كما عند البخاري في صحيحه ( 7420 ) ومسلم في صحيحه ( 3212 ) ،

وروي مطولا من حديث محمد بن يحيى الأنصاري مرسلا كما عند الحاكم في المستدرك ( 4 / 19 ) وفي إسناده الواقدي وقد وثقه أعلي التوثيق أكثر من عشرة أئمة وأن ما في حديثه من منكرات فهي ممن روي عنهم من متروكين ومجهولين وليس منه هو والرجل صدوق ،

وروي من حديث قتادة بن دعامة مرسلا كما عند الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 42 ) وإسناده صحيح إلي قتادة ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن ، وإن سلمنا أن تلك المتابعات لا ترفعه إلي الحسن فهي قطعاً ترفعه عن أن يكون متروكا ، بخلاف أن الرجل أيضا في الأصل ضعيف فقط .

43\_ روي الترمذي في سننه ( 3214 ) عن عبد بن حميد عن عبد الله بن موسى العبسي عن إسرائيل بن أبي إسحاق عن السدي الكبير عن باذام الكوفي عن أم هانئ قالت خطبني رسول الله فاعتذرت إليه فعذرني ، ثم أنزل الله ( إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي ) الآية ، قالت فلم أكن أحل له لأنني لم أهاجر ، كنت من الطلقاء . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه باذام الكوفي .

\_ أقول الحديث حسن ، وباذام الكوفي صدوق علي الأقل .

وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هذا حديث حسن صحيح ) ، ورواه الحاكم في المستدرک ( 2 / 419 ) وقال ( هذا حديث صحيح الإسناد ) ، ولا أدري كيف حكموا عليه بالترك بعد هذا ، ألم يتوقفوا لإعادة النظر في الحديث بعد قراءة قول الترمذي حسن صحيح .

\_ أما باذام الكوفي فصدوق إن لم يكن ثقة ، وإنما أنكروا عليه أشياء في تفسيره ، أما في باب الرواية فهو ثقة أو علي الأقل صدوق ،

قال العجلي ( ثقة ) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال أبو حاتم ( صالح الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ) ، وهي مرتبة وسطي عنده ، وقالها في كثير ممن يوثقهم غيره ويحتجون بهم في الصحاح ،

وقال يحيى القطان ( لم أر أحدا من أصحابنا تركه ، ولم أسمع أحدا من الناس يقول فيه شيئا ) ،  
وقال ابن معين ( ليس به بأس ) ، وضعفه في رواية ، وصح له الحاكم في المستدرک ، وحسن له  
الترمذي في سننه ،

أما عن أسباب تضعيفه فمنها قول ابن عدي ( له تفسير زخرف فيه ما لم يتابعه عليه أهل التفسير  
( ، وكان مجاهد ينهي عن تفسيره ، وهذا لا علاقة له بالرواية ، وأقصى أمره أن يكون كالرواة الذين  
فيهم بدعة وهو في الحديث مقبولون ،

أما تضعيف أبي زرعة وابن الجارود والدارقطني فما هو إلا لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، وليس من  
شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، والحديث حسن .

44\_ روي الترمذي في سننه ( 3436 ) عن يحيى بن المغيرة المديني وغير واحد قالوا حدثنا محمد بن أبي فديك عن إبراهيم بن الفضل المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي كان إذا أهَمَّه الأمر رفع رأسه إلى السماء فقال سبحان الله العظيم وإذا اجتهد في الدعاء قال يا حيُّ يا قيوم . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه إبراهيم المخزومي .

\_ أقول الحديث حسن ، وإبراهيم المخزومي ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث ، وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هذا حديث حسن غريب ) .

\_ أما إبراهيم المخزومي فقال أبو زرعة ( ضعيف ) ، وضعفه أبو حاتم وابن حنبل والترمذي وأبو أحمد وابن عدي والعقيلي والبيهقي والفسوي وابن معين ،

لكن تركه النسائي والدارقطني ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وأقصى امر الرجل سوء الحفظ والخطأ ، ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال ( ضعفوه ) وصدق .

\_ أما عدم التفرد فيشهد له ورود أحاديث أخرى في نفس المعنى يمكن الاستئناس بها ، مثل ما روي البزار في مسنده ( 662 ) بإسناد حسن عن علي بن أبي طالب قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لأنظر ما فعل رسول الله فإذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم لا يزيد عليهما .

\_ أما رفع الرأس فورد مثيله في بضعة أحاديث مثل ما روي أحمد في مسنده ( 19071 ) بإسناد صحيح عن أبي موسى فذكر الحديث وفيه قال ثم رفع رأسه - أي النبي - قال وكان كثيرا ما يرفع رأسه إلي السماء .

وروي أحمد في مسنده ( 2037 ) بإسناد صحيح عن ابن عباس عن النبي في حجة الوداع فذكر الحديث وفيه قال ثم رفع رأسه إلي السماء فقال اللهم هل بلغت مرارا .

وروي أحمد في مسنده ( 5946 ) بإسناد حسن عن ابن عمر قال كنا جلوسا مع النبي إذ رفع رأسه إلي السماء ثم أكب ونكت في الأرض وقال الويل لبني إسرائيل ، الحديث .

\_ أما قوله سبحانه الله فيشهد له وروده في مثل ذلك من أحاديث ، مثل ما روي ابن أبي شيبة في مسنده ( 647 ) بإسناد صحيح عن عبد الله بن سيلان أنه سمع رسول الله يقول ورفع بصره إلي السماء وقال سبحانه الله تُرسل عليهم الفتن أرسال القطر .

وروي البخاري في صحيحه ( 115 ) عن أم سلمة قالت استيقظ النبي ذات ليلة فقال سبحانه الله ماذا أنزل الله الليلة من الفتن وماذا فُتِح من الخزائن .

وروي الواحدي في الوسيط ( 1 / 276 ) بإسناد حسن عن أنس أن النبي لما حضره شهر رمضان قال سبحانه الله ماذا تستقبلون وماذا يستقبلكم ، الحديث .

وروي الترمذي في سننه ( 2180 ) بإسناد صحيح عن أبي واقد الليثي حديث الأنواط وفيه قال النبي سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة .

وغير ذلك من أحاديث في هذه المعاني ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث ، والحديث حسن ، وأصاب الإمام الترمذي في تحسينه أيما إحسان .

45\_ روي الترمذي في سننه ( 3470 ) عن إسماعيل بن موسى عن داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ذات يوم لأصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة ، من قالها مرة كتبت له عشرة ، ومن قالها عشرا كتبت له مائة ، ومن قالها مائة كتبت له ألفا ، ومن زاد زاده الله ، ومن استغفر الله غفر له . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه داود بن الزبرقان .

\_ أقول الحديث حسن ، وداود بن الزبرقان ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث . وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هذا حديث حسن غريب ) .

\_ أما داود بن الزبرقان فقال البخاري ( مقارب الحديث ) ، وقال العجلي ( ضعيف الحديث ) ، وضعفه الساجي وأبو حاتم وابن عدي وابن خراش والفسوي والعقيلي وابن حبان وأبو داود ،

لكن تركه أبو زرعة ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، ولا أعلم لم ترك ابن حجر كل هؤلاء ليقول في التقريب ( متروك الحديث ) ، وإنما أصاب الذهبي إذ لخص حاله في الكاشف فقال ( ضعفه ) وصدق وأقصى أمر الرجل الضف فقط .

\_ أما عدم التفرد فتابعه روح بن القاسم كما عند النسائي في الكبرى ( 9914 ) وروح ثقة ،

وتابعه حمزة الزيات كما عند ابن المقرئ في معجمه ( 125 ) وحمزة ثقة ،

وتابعه سعيد بن بشير كما عند البيهقي في السنن الكبرى ( 8 / 331 ) وسعيد بن بشير مختلف فيه  
بين موثق ومضعف ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

46\_ روي الترمذي في سننه ( 3570 ) عن أحمد بن الحسن الترمذي عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس أنه قال بينما نحن عند رسول الله إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدي أقدر عليه ،

فقال رسول الله يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك ؟ قال أجل يا رسول الله فعلمي . قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ، وقد قال أخي يعقوب لبنيه ( سوف أستغفر لكم ربي ) يقول حتى تأتي ليلة الجمعة ،

فإن لم تستطع فقم في وسطها ، فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات ، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة ، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ،

فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصلِّ عليَّ وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ،

وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل به بدني ، فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ،

يا أبا الحسن فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تُجب بإذن الله ، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط . قال عبد الله بن عباس فوالله ما لبث علي إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن فإذا قرأتها على نفسي تفلتن وأنا أعلم اليوم أربعين آية أو نحوها ،

وإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرج منها حرفا ، فقال له رسول الله عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن . ( حسن )

قيل مكذوب لأن ابن جريج لم يصرح بالتحديث .

\_ أقول الحديث حسن علي الأقل ، وحقيقة قولهم مكذوب هو أنهم لا يحبون مثل هذه الصيغ في الصلوات والدعاء وما شابه ، فيبحثون عن أي علة ليعلقوا عليها قولهم .

\_ وهذا الحديث رجاله كلهم ثقات ولبعضهم من بعض سماع ، وإن سلمنا لهم جدلاً أن ابن جريج مدلس ولا أن يصرح بالتحديث فتلك علة هينة وأقصى ما تسعفهم به أن تصل بالحديث إلى الضعف فقط وليس إلى المكذوب قفزا هكذا ، بل وفوق هذا للحديث رواية أخرى من غير طريقه .

\_ والحديث رواه الحاكم في المستدرک وقال ( هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ) ، وقال الترمذي ( هذا حديث حسن غريب ) ، ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ( 4315 ) وهذا يعني صحته عنده .

\_ وللحديث طريق أخرى عن ابن عباس كما عند الطبراني في المعجم الكبير ( 12036 ) وإسنادها حسن علي الأقل ، ورجالها ثقات سوي باذام الكوفي وسبق بيان حاله وكونه ثقة في الحديث وأنهم أنكروا عليه بدعته وأمورا في تفسيره وليس في روايته للحديث ،

لذا فالحديث حسن إن لم يكن صحيحا .

47\_ روي الترمذي في سننه ( 3673 ) عن نصر بن عبد الرحمن الكوفي عن أحمد بن بشير القرشي عن عيسى بن ميمون الأنصاري عن القاسم التيمي عن عائشة عن النبي قال لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه عيسى بن ميمون .

\_ أقول الحديث حسن ، وعيسى بن ميمون ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هذا حديث حسن غريب ) ، وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة ( قال ابن كثير في مسند الصديق إن لهذا الحديث شواهد تقتضي صحته ، ثم ذكر له صاحب اللآلي - أي الإمام السيوطي - شواهد ) .

\_ أما عيسى بن ميمون فقال حماد بن سلمة ( ثقة ) ، وقال ابن معين ( ليس به بأس ) وضعفه في رواية ، وقال أبو زرعة ( ضعيف الحديث ) ، وضعفه الدارقطني والترمذي وابن حبان والعقيلي وابن عدي والبيهقي ،

لكن تركه أبو حاتم والنسائي ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وكلاهما معدود من المتعنتين في الجرح ، وأقصى أمر الرجل سوء الحفظ والخطأ ، ولخص ابن حجر حاله فقال ( ضعيف ) وكذلك الذهبي فقال ( ضعفه ) وصدقا .

\_ أما عدم التفرد فقد روي الحديث بإسناد آخر كما عند أبي يعلى في مسنده ( 4798 ) وفي إسناده موسى بن دينار ويوسف السمطي وهما ضعيفان ،

وروي من حديث عتبة بن غزوان كما عند ابن أبي عاصم في السنة ( 1155 ) وفيه عبد الله الليثي وهو مختلف فيه بين موثق ومضعف ،

بالإضافة لثبوت معناه فيما حدث في وفاة النبي لما أمرهم بتقديم أبي بكر لإمامة الصلاة ولم يرض أن يصل بالناس غيره ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

48\_ روي الترمذي في سننه ( 3683 ) عن محمد بن العلاء عن يونس بن بكير عن نضر بن عبد الرحمن الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل ابن هشام أو بعمر . فأصبح فغدا عمر علي رسول الله فأسلم . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه نضر الخزاز .

\_ أقول الحديث حسن ، ونضر الخزاز ليس متفقاً علي تركه ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما نضر الخزاز فقال الدارقطني ( ضعيف ) ، وقال ابن حنبل ( ضعيف الحديث ) ، وقال الترمذي ( تكلم بعضهم فيه ) ، وذكره أبو نعيم والعقيلي في الضعفاء ، وقال أبو زرعة ( لين الحديث ) ، وقال أبو حاتم ( منكر الحديث ، ضعيف الحديث ) ، وروي له البيهقي في السنن الكبرى وقال ( ضعيف ) ، وفصل ابن عدي في أحاديثه في الكامل وقال ( مع ضعفه يكتب حديثه ) ،

لكن تركه النسائي وابن معين وأبو داود ، ولا أعلم سبباً أو حديثاً دعاهم لهذا ، وأقصى أمر الرجل سوء الحفظ والخطأ ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد روي من حديث أنس بن مالك كما عند الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ( 2303 ) وإسناده حسن ،

وروي من حديث عثمان بن الأرقم مرسلا كما عند الحاكم في المستدرک ( 3 / 498 ) وفي إسناده الواقدي وهو صدوق ووثقه أعلي التوثيق أكثر من عشرة أئمة وأن ما في حديثه من منكرات ممن روي عنهم لا منه هو ، وفيه كذلك الحسين الخياط وهو مختلف فيه بين موثق ومضعف أيضا ،

وروي من حديث ابن شهاب الزهري وداود بن الحصين مرسلا كما عند ابن سعد في الطبقات ( 3 / 142 ) وفي الإسناد الواقدي ،

هذا بخلاف ثبوت أصل الحديث من حديث ابن عمر وعائشة وابن عباس وأنس وغيرهم ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

49\_ روي الترمذي في سننه ( 3684 ) عن محمد بن المثنى عن عبد الله بن داود التمار عن عبد الرحمن القرشي ابن أخي محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله ، فقال أبو بكر اما إنك قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله يقول ما طلعت الشمس علي رجل خير من عمر . ( ضعيف )

\_ قيل مكذوب لأن فيه عبد الله التمار وعبد الرحمن القرشي .

\_ أقول الحديث ضعيف فقط ، والتمار والقرشي ضعيفان ، ولم يتفردا بالحديث . وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( ليس إسناده بذلك ، وفي الباب عن أبي الدرداء ) .

\_ أما عبد الله التمار فضعفه الدارقطني وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وأبو أحمد والعقيلي ، وقال ابن عدي ( هو ممن لا بأس به إن شاء الله ) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) .

\_ أما عبد الرحمن القرشي فقليل مجهول ، وذلك علي المذهب القائل أن الراوي لا يكون معروفاً ويخرج عن حد الجهالة إلا إذا روي عنه اثنان ، وهذا الرجل روي عنه واحد فقط ،

إلا أن في هذه المسألة خلافاً معروفاً ، ومن الأئمة من يري أن الجهالة لا علاقة لها بعدد من يروي عن الرجل ، وأن الرجل يخرج عن حد الجهالة برواية واحد عنه ويبقى مجهول الحال ،

لكن علي كل فكلا الفريقين من يري أنه مجهول ومن يري أنه مجهول الحال يقَرَّان أن الرجل يكون ضعيفا ويُنظر فيما رواه هل له متابعات أم لا ثم يصدر عليه الحكم المناسب بناء علي مروياته وما لها من متابعات وشواهد .

\_ أما عدم التفرد فيشهد للحديث ثبوت أحاديث كثيرة في تفضيل أبي بكر وعمر ، مثل ما روي ابن ماجة في سننه ( 106 ) بإسناد حسن عن علي بن أبي طالب قال خير الناس بعد رسول الله أبو بكر وخير الناس بعد أبي بكر عمر .

وروي الحاكم في المستدرك ( 3 / 67 ) عن عبد الله بن حنطب قال كنت مع رسول الله فنظر إلي أبي بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر . وقال ( هذا حديث صحيح الإسناد )

وروي الخطيب البغدادي في تاريخه ( 3 / 152 ) بإسناد ضعيف عن أبي هريرة عن النبي قال أبو بكر وعمر خير أهل السماوات وخير أهل الأرض وخير الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين .

وروي الحاكم في المستدرك ( 3 / 84 ) عن عقبة بن عامر عن النبي قال لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب . وقال ( هذا حديث صحيح الإسناد ) ، وروي ابن عساكر في تاريخه ( 44 / 116 ) بإسناد فيه ضعف عن بلال عن النبي قال لو لم أبعث فيكم لبُعْث فيكم عمر .

إلي غير ذلك مما ورد في هذه المعاني من أحاديث ، وحديث الباب ضعيف فقط ، ورحم الله الإمام الترمذي حين ضعف الحديث فقط ولم يقفز به إلي المتروك فضلا عن المكذوب .

50\_ روي الترمذي في سننه ( 3709 ) عن الفضل بن أبي طالب البغدادي وغير واحد قالوا حدثنا عثمان بن زفر التيمي حدثنا محمد بن زياد الجزري عن محمد بن عجلان القرشي عن أبي الزبير عن جابر قال أتى رسول الله بجنائز رجل ليصلي عليه فلم يصل عليه ، فقل يا رسول الله ما رأيك تركت الصلاة على أحد قبل هذا ؟ قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله . ( ضعيف )

قيل مكذوب لأن فيه محمد الجزري .

\_ أقول الحديث ضعيف ، ومحمد الجزري متروك وليس بكذاب ، وللحديث شواهد لمعناه يمكن الاستئناس بها .

وهذا الحديث رواه ابن شاهين في مذاهب أهل السنة ( 123 ) ، ورواه ابن حنبل في فضائل الصحابة ( 859 ) ، ورواه عبد الله بن أحمد في فضائل عثمان ( 156 ) ، ورواه أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 58 ) ، وذكره الفتني في التذكرة وقال ( ضعيف ) ، مما يبين أن الأئمة مشوه في ذكره في الفضائل .

\_ أما محمد الجزري فذكره ابن حبان في الثقات وذكره في المجروحين أيضا ، وقال أبو حاتم والنسائي والعجلي والبخاري والدارقطني والفلاس ( متروك الحديث ) ، وقال الترمذي ( ضعيف في الحديث جدا ) ، لكن اتهمه ابن معين وأبو زرعة ، ولعلمهم أرادوا الكذب بمعني الخطأ علي لغة معروفة عند العرب ، بل وقال بعض الصحابة لبعضهم كذب فلان ، ومرادهم أخطأ فلان ،

وبعد أن فصل ابن عدي في أحاديثه طويلا في الكامل قال ( وله غير ما ذكرت من الحديث ، وهو بين الأمر في الضعفاء ، يروي عن ميمون بن مهران أحاديث مناكير لا يرويها غيره لا يتابعه أحد من الثقات عليها ) ، وصدق والرجل ضعيف جدا .

\_ أما ما يمكن الاستئناس به في معني الحديث ، فمثل ما روي أبو يعلي في مسنده ( 2586 ) بإسناد لا بأس به عن ابن عباس عن النبي قال يكون في آخر الزمان قوم يُنَبِّزُونَ الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظونه فاقتلوهم فإنهم مشركون .

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ( 6605 ) بإسناد ضعيف عن أم سلمة وفيه آخره قيل يا رسول الله ما العلامة فيهم ؟ قال لا يشهدون جمعة ولا جماعة ويطعنون علي السلف الأول .

وروي أبو نعيم في تثبيت الإمامة ( 198 ) بإسناد ضعيف عن ابن عمر عن النبي قال إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فالعنوهم .

وروي أبو يعلي في مسنده ( 2184 ) بإسناد ضعيف عن جابر عن النبي قال إن الناس يكثرُونَ وأصحابي يقلُونَ فلا تسبُّوهم لعن الله من سبَّهم .

أما عدم الصلاة علي بعض الناس بنفسه وترك المسلمين يصلون عليهم فورد ذلك في أحاديث كثيرة ، مثل تركه للصلاة علي الزاني وقاتل نفسه وغير ذلك ، إلي آخر مما ورد في هذه المعاني من أحاديث يمكن الاستئناس بها ، والحديث ضعيف ، إلا أن هذا الحديث من الأحاديث القليلة جدا التي إن قال قائل أنها تظل في المتروكات فلا عتب عليه .

51\_ روي الترمذي في سننه ( 3714 ) عن زياد بن يحيى البصري عن أبي عتاب سهل بن حماد عن المختار بن نافع التيمي عن يحيى بن سعيد التيمي عن سعيد بن حيان عن علي بن أبي طالب عن النبي قال رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة وأعتق بلالا من ماله ، رحم الله عمر يقول الحق وأن كان مُرًّا ، تركه الحق وما له صديق ، رحم الله عثمان تستحييه الملائكة ، رحم الله عليًّا ، اللهم أدر الحق معه حيث دار . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه المختار بن نافع .

\_ أقول الحديث حسن ، والمختار بن نافع أقصي أمره الضعف فقط ، ولم يتفرد بالحديث . وروي هذا الحديث الحاكم في المستدرک ( 3 / 69 ) وقال ( هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ) .

\_ أما المختار بن نافع فقال العجلي ( ثقة ) ، وصح له الحاكم في المستدرک ، لكن قال أبو أحمد الحاكم ( ليس بالقوي عندهم ) ، وضعفه أبو نعيم وابن عدي وأبو حاتم والنسائي والساجي ، ولخص ابن حجر حاله فقال ( ضعيف ) والذهبي فقال ( ضعفه ) .

\_ أما عدم التفرد فقد روي الحديث بإسناد آخر حسن عن علي بن أبي طالب كما عند ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 71 ) ،

فإن قيل في الإسناد علي بن بن عاصم التميمي ، أقول علي بن عاصم صدوق إن لم يكن ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

قال العجلي ( كان ثقة معروفا بالحديث ، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل ) ، وقال أبو عبد الله الحاكم ( صدوق ) ، وقال أحمد بن حنبل ( هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه ) ، وصح له الحاكم في المستدرک ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن قال ابن حبان ( كان ممن يخطئ ويقيم علي خطئه ، فإذا بُيِّن له لم يرجع ) ، وقال الدارقطني ( كان يغلط ويثبت علي غلطه ) ، وقال زكريا الساجي ( عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي من عزي مصابا ) ، وقال صالح جزرة ( يغلط في أحاديث يرفعها وسائر حديثه صحيح مستقيم ) .

فكل الأمر أن الرجل ثقة في الأصل ، إلا أنه أخطأ في بعض الأسانيد فبينوا له فضل علي رأييه أنه رواها علي الصواب ، فإذا استثنينا هذه الأحاديث فسائر حديثه صحيح لا خلاف في ذلك .

أما هذه الأحاديث التي يقال أنها أخطأ فيها فإن توبع عليها فهي علي الصحيح إذن ، وهذا ما أراه حدث فعلا ، فقد توبع علي هذه الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، لكن دعنا ننهي الأمر أن نقول أن الرجل ليس متروكا إطلاقا كما أشاعوا عنه وإنما هو ثقة ربما أخطأ في بضعة أسانيد فقط .

52\_ روي الترمذي في سننه ( 3717 ) عن قتيبة بن سعيد عن جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي هارون عمارة العبدي عن أبي سعيد الخدري قال إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه عمارة العبدي .

\_ أقول الحديث حسن ، وأبو هارون العبدي ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث . وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ) .

\_ أما أبو هارون العبدي فضعيف فقط ، وإنما اشتدوا عليه كونه شيعيا وخارجيا ، وإن كانوا يتنكبون في بعض الأحيان عمن فيه واحدة منهما فكيف بمن اجتمع فيه هاتان البدعتان ،

قال ابن عبد البر ( أجمعوا علي أنه ضعيف الحديث ) ، وقال أبو زرعة ( ضعيف الحديث ) ، وقال الدارقطني ( يعتبر بما يرويه عنه الثوري والحمادان ) ، وضعفه شعبة ،

وقال ابن البرقي ( أهل البصرة يضعفونه ) ، وقال ابن سعد ( ضعيف في الحديث ) ، وقال ابن معين ( ضعيف ) ، وقال البيهقي في الشعب ( غير قوي ) ،

وتركه ابن حنبل والنسائي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، ولعلمهم اشتدوا عليه كونه خارجيا وشيعيا ، وقد ذكر له ابن عدي في الكامل بضعة أحاديث وقد توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ،

أما ابن حجر فلخص حاله في التقريب فقال ( شيعي متروك ، ومنهم من كذبه ) وهذا خطأ منه ، بل وابن حجر نفسه في تحقيقه للمطالب العاليه قال عنه ( ضعيف ) وهذا أصح ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد روي الحديث بإسناد آخر حسن عن علي بن أبي طالب كما عند ابن الأعرابي في معجمه ( 3 / 1033 ) ،

وروي بإسناد ثالث فيه ضعف من حديث أبي سعيد الخدري كما عند أبي نعيم في صفة النفاق والمنافقين ( 1 / 111 ) ،

وروي مسلم في صحيحه ( 82 ) عن علي بن أبي طالب قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي إليّ أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق .

وروي أحمد في فضائل الصحابة ( 1085 ) بإسناد حسن عن جابر بن عبد الله قال ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علياً .

وللحديث متابعات أخرى ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

53\_ روي الترمذي في سننه ( 3766 ) عن أبي سعيد الأشج عن إسماعيل بن إبراهيم التيمي عن إبراهيم بن الفضل المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله يكتنيه بأبي المساكين . ( حسن )

قل متروك لأن فيه إبراهيم المخزومي .

\_ أقول الحديث حسن ، وإبراهيم المخزومي ضعيف فقط ، ولم يتفرد بمعني الحديث .

\_ أما إبراهيم المخزومي فضعفه أبو حاتم وأبو أحمد وابن عدي وأبو زرعة والعقيلي والبيهقي وابن حنبل والترمذي وابن معين والفسوي وغيرهم ،

وتركه النسائي والدارقطني ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، والنسائي معدود من المتعنتين في الجرح ممن يضعف الرجل بالغلطة والغلطتين ،

أما الدارقطني فكثيرا ما يقول متروك ويعني ( متروك الاحتجاج ) وليس ( متروك الحديث ) ، وقول من ضعفه أقرب وأصح ، ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال ( ضعفه ) وصدق .

\_ أما عدم تفردّه بالحديث فلأمرين :

\_ الأمر الأول ما روي الترمذي في سننه ( 3730 ) بإسناد حسن عن أبي هريرة قال كنا ندعو جعفر بن أبي طالب أبا المساكين ، فكنا إذا أتينا قَرَبْنَا إليه ما حضر ، فأتيناه يوما فلم يجد عنده شيئا فأخرج جرّة من عسل فكسرها فجعلنا نلعق منها . وقال ( هذا حديث حسن غريب ) ، وهذا يشهد لمعني الحديث الآخر ، وأن ذلك كان معروفا عنه .

\_ الأمر الثاني الجمع بين حديثين آخرين في هذا المعني ، وهما حديث قول النبي ( اللهم أحيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشني في زمرة المساكين ) ، وهو حديث ثابت مروي من حديث أبي سعيد وأنس وعبادة ، وصححه الحاكم والضياء المقدسي والسيوطي وغيرهم ،

وحديث قول النبي لجعفر بن أبي طالب ( أشبهت خُلقي وخُلقي ) ، وهو حديث ثابت مروي من حديث علي بن أبي طالب وابن عباس والبراء وأسامة بن زيد وغيرهم ، وصححه ابن حبان والترمذي والحاكم وغيرهم .

\_ لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث ، وإن سلمنا أن هذه المتابعات لا ترفع الحديث إلى الحسن فهي قطعاً ترفعه عن أن يكون متروكا .

54\_ روي الترمذي في سننه ( 3866 ) عن محمد بن نافع القيسي عن النضر بن حماد عن سيف بن عمر الضبي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي قال إذا رأيتم الذين يسبّون أصحابي فقولوا لعنة الله علي شركم . ( حسن )

قليل متروك لأن فيه سيف الضبي .

\_ أقول الحديث حسن ، وسيف الضبي ضعيف ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما سيف الضبي فحاله حال محمد بن عمر الواقدي ، قال أبو حاتم ( متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي ) ،

وأخطأ في قوله متروك ، وسأذكر حال الواقدي وأن أكثر من عشرة أئمة يصفونه بأعلي درجات الثقة ، وأن ما في حديثه من منكرات إنما هي ممن روي عنهم من مجاهيل وليس منه هو ،

وضعه أبو داود وأبو زرعة وابن عدي والنسائي وابن معين والدارقطني ، واتهمه ابن حبان ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف الحديث ، عمدة في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه ) ،

وصدق في رده كلام ابن حبان وفي وصفه أنه عمدة في التاريخ ، إلا أن الرجل عندي لا بأس به في الحديث أيضا ، إذ يكاد لا يتفرد بشئ وتوبع علي أحاديثه .

\_ أما الواقدي قال إبراهيم الحربي ( كان أعلم الناس بأمر الإسلام ) ، وقال أبو عامر العقدي ( ما يفيدنا الشيوخ والأحاديث إلا هو ) ، وقال الصغاني ( ثقة ) ، وقال القاسم بن سلام ( ثقة ) ، وقال الداروردي ( ذاك أمير المؤمنين في الحديث ) ،

وقال مجاهد الختلي ( ما كتبت عن أحد أحفظ منه ) ، وقال محمد بن سعد ( كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث ) ، وقال مصعب الزيري ( والله ما رأيت مثله قط ، ثقة مأمون ) ، وقال معين القزاز ( أنا أسأل عن الواقدي ! الواقدي يُسأل عني ) ،

وقال هشيم بن بشير ( لئن كان كذابا فما في الدنيا مثله ، وإن كان صادقا فما في الدنيا مثله ) ، وقال يزيد الأيلي ( ثقة ) ، وقال يعقوب بن شيبة ( ثقة ) .

كما تري كلامهم فيه توثيق قوي جدا للرجل ، فمن أين أتى إذن قولهم أنه متروك أو حتي كذاب ! أقول الرجل كان كثير الرواية جدا ، وكان يروي عن أي أحد ثقة كان أو ضعيفا أو متروكا أو مستورا أو مجهولا ، حتي كثر ذلك جدا وصار فيما يرويه كثير من الغرائب والمناكير والأحاديث المكذوبة والمتروكة ،

ومن أمثلة ذلك قال أبو حاتم الرازي ( حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير ) ، لكن كما هو معروف من أسند فقد برئ ، فالرجل في نفسه ثقة أو صدوق علي الأقل ، ثم بعد ذلك انظر عمن روي عنهم .

وهناك سبب آخر لتضعيف بعضهم له وهو ظنهم تفرده ببعض الأحاديث ، وأذكر مثالا يبين خطأ ذلك حتي قال الإمام أحمد الرمادي ( هذا مما ظلم فيه الواقدي ) ،

جاء في تهذيب التهذيب ( 9 / 363 ) ( قال الأثرم سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نبهان يعني مولى أم سلمة عنها في قوله أفعمياوان أنتما هذا حديث يونس لم يروه غيره ، قال أبو حاتم عبد الله وكان الواقدي رواه عن معمر ثم تبسم أي ليس من حديث معمر ،

وقال زكريا بن يحيى الساجي محمد بن عمر الواقدي قاضي بغداد متهم حدثني أحمد بن محمد يعني بن محرز سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يزل يدافع أمر الواقدي حتى روى عن معمر عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة حديث أفعمياوان أنتما فجاء بشيء لا حيلة فيه والحديث حديث يونس لم يروه غيره ،

وقال أحمد بن منصور الرمادي قدم علينا علي بن المديني بغداد سنة سبع أو ثمان وثمانين قال الواقدي قاض علينا قال وكنت أطوف مع علي فقلت تريد أن تسمع من الواقدي فكان متروياً في ذلك ثم قلت له بعد فقال أردت أن أسمع منه فكتب إلي أحمد فذكر الواقدي فقال كيف تستحل أن تكتب عن رجل روى عن معمر حديث نبهان وهذا حديث يونس تفرد به ،

قال أحمد بن منصور فلما قدمت مصر حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب فذكر حديث نبهان فلما فرغ منه ضحكت فقال لم تضحك فأخبرته بقصة علي وأحمد قال فقال بن أبي مريم إن شيوخنا المصريين لهم عناء بحديث الزهري ) ،

فقال الرمادي وهذا الحديث مما ظُلم فيه الواقدي ، فهذا حديث ظنوا تفرد الواقدي به ثم إذا بهم يجدون روايا آخر تابعه عليه حتي قيل أن هذا كان ظلما للواقدي ،

وأذكر مثالا آخر ، جاء في تهذيب التهذيب ( 4 / 274 ) : ( قال السهمي سألت الدارقطني عن سويد فقال تكلم فيه يحيى بن معين وقال حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة ، قال ابن معين وهذا باطل عن أبي معاوية ،

قال الدارقطني فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى حتي دخلت مصر في سنة سبع وخمسين فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي وكان ثقة رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء وتخلص سويد ) ،

فهذا حديث رواه سويد وقالوا هذا الحديث باطل حتي وجدوا له متابعا من راوٍ آخر ثقة فإذا بهذا الباطل صار من أصح الصحيح ! وكم من راوٍ ظُلم بنفس هذه الحجة ، يظن البعض تفرده بحديث فينكره عليه بل وربما يتهمه ثم يجد له متابعا يثبت أنه ما روي إلا ما سمع فعلا !

وهذا حدث مع الواقدي وغيره من الرواة في عدد ليس بالقليل من الأحاديث ، فحنانيك حين تريد أن تقول تفرد فلان بالحديث العلاني ، فتلك كلمة تعني أنه ما فاتك شيء من طرق الأحاديث حتي تستطيع أن تجزم أن الراوي فعلا تفرد بالحديث .

\_ أما عدم التفرد فقد روي الحديث بإسناد آخر من حديث ابن عمر كما عند الخطيب البغدادي في تاريخه ( 4 / 251 ) وفي إسناده محمد بن الفضل والأكثرون علي تضعيفه ،

وروي من حديث جابر بن عبد الله كما عند الطبراني في المعجم الأوسط ( 1203 ) وفي إسناده أشعث السمان ضعيف ،

وروي من حديث عطاء بن أبي رباح مرسل كما عند أحمد في فضائل الصحابة ( 10 ) وإسناده صحيح إلي عطاء ،

وروي بنحوه من حديث عائشة كما عند الطبراني في المعجم الأوسط ( 4771 ) وإسناده حسن ،

وروي من حديث عائشة كما عند أبي نعيم في تثبيت الإمامة ( 197 ) وفي إسناده ابن أبي سبرة والأكثرون علي تضعيفه ،

وللحديث متابعات أخرى ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

55\_ روي الترمذي في سننه ( 3923 ) عن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى السيناني عن عيسى بن عبيد الكندي عن غيلان بن عبد الله العامري عن أبي زرعة بن عمرو عن جرير البجلي عن النبي قال إن الله أوحى إليَّ أيُّ هؤلاء نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين . ( حسن )

قيل مكذوب لأن فيه عيسى الكندي .

\_ أقول الحديث حسن بل يرقى للصحيح ، وعيسى الكندي لا ينزل عن صدوق . والحديث رواه الحاكم في المستدرک ( 2 / 624 ) وقال ( هذا حديث صحيح الإسناد ) ووافقه الذهبي في تلخيصه . ومن ادعي أن هذا الحديث مكذوب إنما ادعاها لأن الحديث لم يعجبه لا أكثر ، ولما رأي أن رجال الإسناد كلهم ثقات متفق علي ثقتهم سوي هذا ألزق الحديث به .

\_ أما عيسى الكندي فروي عن عدد من الأئمة وري عنه عدد من الأئمة ، ولم يجرحه أحد ، وقال أبو زرعة ( لا بأس به ) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصح له الحاكم في المستدرک ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، وروي له ابن حبان في صحيحه ،

فلا أدري من وصل به إلي أن جعله كذابا كيف وصل إليها ، بل وإن سلمنا جدلا أنهم رأوا أن في الحديث شيئا فأقصي ما يمكن الوصول إليه أن يكون الحديث ضعيفا فقط ، ورحم الله الإمام الترمذي إذ قال بعد الحديث ( هذا حديث غريب ) ولم يزد علي ذلك ، إذ هو يعلم أن الغرابة لا تنافي الصحة وكم صحح في سننه أحاديثا وقال بعدها ( حديث صحيح غريب ) .

56\_ روي الترمذي في سننه ( 3928 ) عن عبد بن حميد عن محمد بن بشر العبدي عن عبد الله بن الأسود الحارثي عن حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق بن عبد الله عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عفان عن النبي قال من غشَّ العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي . ( حسن )  
قليل مكذوب لأن فيه حسين الأحمسي .

\_ أقول الحديث حسن ، وحصين ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث . ورحم الله الإمام الترمذي إذا قال بعد الحديث ( ليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوي ) ولم يقفز قفز هؤلاء إلي القول بتكذيب الحديث بل ولا حتي تركه .

\_ أما حصين الأحمسي فروي له البزار في مسنده وقال ( لين الحديث ، وقد روي عنه أهل العلم واحتملوه علي ما فيه ) ، وقال أبو أحمد ( ليس بالقوي عندهم ) ،

وقال النسائي ( ضعيف ) وهذه كبيرة من النسائي لأنه ممن المتشددين جدا في الجرح ومع ذلك لم يزد علي أن قال فيه ضعيف ، وضعفه العجلي وابن عدي وأبو داود وابن حنبل وابن المديني والبيهقي ،

وضعفه جدا الفسوي ، وتركه أبو حاتم ومسلم ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصى أمر الرجل سوء الحفظ وكثرة الخطأ ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد روي من حديث جابر بن عبد الله كما عند أبي الشيخ في طبقات أصبهان ( 1263 ) وفي إسناده محمد بن عبد الصمد وهو ضعيف ،

وروي الحاكم في المستدرک ( 4 / 86 ) بإسناد حسن عن ابن عمر عن النبي قال من أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم .

وروي البزار في مسنده ( 6997 ) بإسناد ضعيف عن أنس عن النبي قال من أحب العرب فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني .

وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 1606 ) بإسناد فيه ضعف عن البراء عن النبي قال حب العرب إيمان وبغضهم نفاق .

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 11312 ) بإسناد ضعيف عن ابن عباس عن النبي قال بغض العرب نفاق .

وغير ذلك مما ورد في هذه المعاني من أحاديث ، لذا فالرجل لم يتفرد بمعني الحديث والحديث حسن ، ورحم الله الإمام الترمذي حين لم يزد علي تضعيف الحديث ولم يقفز قفز هؤلاء إلي تكذيبه .

57\_ روي الترمذي في سننه ( 3939 ) عن أبي بكر بن زنجويه عن عبد الرزاق الصنعاني عن همام بن نافع عن ميناء القرشي عن أبي هريرة قال كنا عند النبي فجاءه رجل من قيس فقال يا رسول الله العن حَمِيرًا فأعرض عنه ، ثم جاءه من الشق الآخر فأعرض عنه ، ثم جاءه من الشق الآخر فأعرض عنه ، فقال النبي رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان . ( حسن )

قيل مكذوب لأن فيه ميناء القرشي .

\_ أقول الحديث أقصي أمره الضعف فقط ، وميناء ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما ميناء القرشي فضعيف فقط وإنما اشتد عليه من اشتد لاجتماع بدعتين فيه ، فقد كان شديد التشيع وكان من القدريّة ، قال ابن عدي ( يغلو في التشيع ) ، وقال الجوزجاني ( أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه ) ،

وقال أبو زرعة ( ليس بالقوي ) ، وقال البخاري والنسائي وابن معين ( ليس بثقة ) ، وذكره ابن حبان في الثقات لكن أعاد ذكره في المجروحين ، والرجل ليس في حديثه شيء جاوز المقدار في الإنكار وأقصي أمره الضعف فقط ، وإنما اشتد عليه بعضهم كونه غاليا في التشيع ودخل في القَدَر .

\_ أما عدم التفرد فقد روي الحديث بإسناد حسن من حديث صنابح بن الأعسر كما عند البيهقي في شعب الإيمان ( 3360 ) ،

وروي من حديث أبي هريرة بإسناد آخر كما عند الطبراني في المعجم الأوسط ( 2850 ) إلا أن في  
إسناده عمرو الخثعمي وهو ضعيف جدا ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن ، حتي إن سلمنا أنه تفرد بالحديث فالرجل ضعيف  
فقط ولا أدري ماذا رأوا في الحديث ليقفزوا به قفزا إلى المكذوب .

-----

\_\_ كتب سابقة :

1\_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 63,000 ) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ( الإيمان معرفة وقولٌ وعمل ) وحديث ( النظر إلي وجه عليّ عبادة ) وبيان معناه وحديث ( أنا مدينة العلم وعليّ بابها ) وتصحيح الأئمة له

3\_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4\_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5\_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6\_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7\_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8\_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9\_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10\_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11\_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12\_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13\_ الكامل في أحاديث أحب الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه من ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان معناه

15\_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغرى / 3700 حديث

16\_ الكامل في تواتر حديث مهدي آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

17\_ الكامل في أحاديث زواج النبي من ( 25 ) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18\_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من ملك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19\_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من ( 65 ) طريقا مختلفا إلي النبي

20\_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغى بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغى تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21\_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتعا فعشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22\_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ( 6 ) ست سنوات ودخل بها وعمرها ( 9 ) تسع سنوات وعمره ( 54 ) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23\_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24\_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخمار والغلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث  
25\_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي

26\_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن ( 7 ) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27\_ الكامل في أحاديث لا تؤم امرأة رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28\_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارها تعيش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29\_ الكامل في أحاديث أذن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30\_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلهسته بلسانها ولا تقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31\_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32\_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من ( 9 ) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33\_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34\_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35\_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبلني ويمص لساني / 40 حديث

36\_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجها خرقه / 40 حديث

37\_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38\_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39\_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبرى / 500 حديث

40\_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

41\_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

42\_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي

43\_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من ( 100 ) طريق مختلف إلي النبي

44\_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثاً ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46\_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47\_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي ( والفتنة أكبر من القتل ) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذكر ( 25 ) صحابي وتابعي وإمام ممن قبلوها وفسّروا بها القرآن

50\_ الكامل في أحاديث كان النبي يخير المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أيّ قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51\_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52\_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من ( 19 ) طريقا مختلفا إلى النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53\_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من ( 13 ) طريقا مختلفا إلى النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتائب نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55\_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خير من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصلبها

57\_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من ( 40 ) طريقا مختلفا إلى النبي ونقل الإجماع على ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58\_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من ( 14 ) طريقا مختلفا إلى النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59\_ الكامل في أحاديث من أبي الإسلام فخذوا منه الجزية والخراج ثلاثة أضعاف ما على المسلم واجعلوا عليهم الذل والصغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60\_ الكامل في أحاديث من أبي الجزية والخراج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61\_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من ( 10 ) طرق مختلفة إلى النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62\_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63\_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة / 150 حديث

64\_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالى ( لتجدن أقربهم مودة ) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65\_ الكامل في أحاديث نُهينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار / 70 حديث

66\_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67\_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68\_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من ( 10 ) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69\_ الكامل في تواتر حديث سئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهلهم من ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70\_ الكامل في أحاديث إباحة التألي علي الله وأمثلة من تألي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71\_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72\_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من ( 10 ) عشر طرق عن النبي

74\_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببته أو شتمته أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفارة وقربة من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي

75\_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76\_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفى قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77\_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومناعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78\_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي  
فظلّ يعطينا المال حتي صار أحبّ الناس إلينا / 50 حديث

79\_ الكامل في أحاديث إن خُمس الغنائم لله ورسوله وأحلّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء  
من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80\_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنّ رجالهم  
ولأسبينّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300  
حديث

81\_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه  
ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82\_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌّ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمة المملوكة من السرة  
إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن  
صححه من الأئمة

84\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85\_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86\_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتى امرأته في دبرها من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي

87\_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن ( 9 ) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88\_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتى الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العيرين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91\_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحلل والمحلل له من ( 8 ) ثمانية طرق مختلفة إلى النبي

92\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسنه من الأئمة  
والإنكار علي من منع العمل به

93\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة  
وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94\_ الكامل في أحاديث مصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها  
/ 60 حديث

95\_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُنْدِه /  
200 حديث

96\_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكرلاء / 120 حديث

97\_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومرو / 90 حديث

98\_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة  
لقوانين علم الفلك

99\_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك ( 10 ) عشر سنين  
وجواب مُنْكَرِي الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100\_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة  
وكلاب الحراسة والكلاب عما نُسخ من ذلك / 120 حديث

101\_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم  
قيراط من ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي

102\_ الكامل في تقريب ( سنن ابن ماجة ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان  
عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103\_ الكامل في أحاديث ( سنن ابن ماجة ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك  
وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104\_ الكامل في تقريب ( سنن الترمذي ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء  
علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

-----

سلسلة الكامل / كتاب رقم 105 /

الكامل في أحاديث ( سنن الترمذي ) التي قيد أنحها  
متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس  
فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني  
( نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول )